



واقع التمر بالمرحلة الاعدادية ما بعد جائحة كورونا: دراسة ميدانية بمحافظة الفيوم

د. إيمان مرسى رزق النجار

مدرس علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة الفيوم

DOI: 10.21608/qarts.2024.263966.1871

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٢) يناير ٢٠٢٤

ISSN: 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN: 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

واقع التنمر بالمرحلة الإعدادية ما بعد جائحة كورونا:

دراسة ميدانية بمحافظة الفيوم

الملخص:

تأثر العالم بشكل كبير بجائحة كورونا، وبخاصة طلاب المرحلة الإعدادية؛ لذا عكفت الدراسة الحالية على الرد على سؤال رئيس: ما تأثير جائحة كورونا على صور التنمر بين المراهقين بالمرحلة الإعدادية، وبخاصة نمط العدوان العلائقي، ولتحقيق هدف الدراسة: التعرف على واقع العدوان العلائقي بالمرحلة الإعدادية بعد جائحة كورونا بمحافظة الفيوم، وفي سبيل ذلك اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي لسحب عينة عمدية عددها ١٠ طالب وطالبة داخل خمس مدارس بالمرحلة الإعدادية، اثنان بالريف وثلاث مدارس بالمحافظة (مدينة الفيوم).

وبينت أبرز النتائج زيادة حالات العدوان العلائقي بين طلاب المرحلة الإعدادية، في ظل الظروف الاستثنائية التي عاشها الناس بسبب الجائحة، وأعلى نسبة جاءت في الفئة العمرية «من ١٤ إلى أقل من ١٥»، وتعددت أوجه ذلك العدوان، فالعزلة الاجتماعية والتباعد الاجتماعي المفروض للحد من انتشار الفيروس أدى إلى زيادة الشعور بالوحدة والضغط النفسي لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية، وهناك صعوبة في التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية الصحية، علاوة على ذلك، قد أدى التحول إلى التعلم عن بُعد والاعتماد على التكنولوجيا للتواصل إلى زيادة حالات التنمر الإلكتروني، كما أدت المشاهدة المستمرة لأفلام العنف إلى زيادة المشكلة وخطورتها التي اتضحت بعد العودة للمدارس، ومن أهم توصيات البحث التوسع في الدراسات المستقبلية حول الظاهرة لتعزيز العلاقات الصحية بين المراهقين.

الكلمات المفتاحية: التنمر، العدوان العلائقي، المرحلة الإعدادية، جائحة كورونا .

مقدمة :

يعد فيروس كورونا الذي اجتاح العالم بداية من عام ٢٠٢٠، من أكبر التحديات التي واجهتها المجتمعات في العصر الحديث، فقد أثرت هذه الجائحة بشكل كبير على حياة الأفراد والمجتمعات بشكل عام، بما في ذلك الأطفال والمراهقين؛ حيث واجه الأطفال تغيرات جذرية في نمط حياتهم وتعليمهم، وتأثرت علاقاتهم الاجتماعية والعاطفية بشكل كبير. فمن بين التحديات التي تعرض لها الأطفال بعد جائحة كورونا، يبرز العدوان العلائقي ليشكل خطراً ويؤثر سلباً على صحة وسلامة الأطفال، ونموهم النفسي والاجتماعي (UNESCO, 2020, COVID-19).

فمرحلة الطفولة فترة حساسة وحيوية في حياة الأطفال، حيث يكتسبون فيها العديد من السمات الشخصية والاجتماعية، ومع تفشي جائحة كورونا وتأثيرها الواسع على الحياة اليومية، فقد تسببت الإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من انتشار الفيروس، مثل الإغلاقات والتباعد الاجتماعي، في تغييرات جذرية في حياة الأطفال. فمنهم من فقدوا الاتصال المباشر مع أقرانهم وأصدقائهم، وتأثر روتينهم اليومي وأنشطتهم الاجتماعية والترفيهية. وهذا الانقطاع الاجتماعي والتغييرات الناتجة عن الجائحة أدى إلى ظهور تحديات جديدة تواجه الأطفال، وتؤثر على صحتهم النفسية والاجتماعية. واحدة من هذه التحديات هي زيادة حالات التنمر بين الأطفال في مرحلة الطفولة، وبخاصة العدوان العلائقي؛ حيث يمثل أسوأ أشكال التنمر (Oleos, D. 1993, p435).

وهناك العديد من صور العدوان العلائقي؛ حيث يشير إلى التصرفات العدوانية والعنيفة التي يقوم بها الأطفال في العلاقات الاجتماعية والعاطفية مع الآخرين، سواء كانوا أقراناً لهم أو أفراداً في الأسرة، وتتضمن أشكال العدوان العلائقي أيضاً عند الأطفال

العنف الجسدي، والتهديدات، والتجاهل، والإهانة اللفظية، والتلاعب العاطفي، ويتسبب العدوان العلائقي في إحداث ضرر نفسي واجتماعي للأطفال المتضررين، ويؤثر على نموهم الصحيح وتطورهم النفسي (Gini, G.,) 2013, p720-729).

ولعل خطورة ظاهرة العدوان العلائقي كأحد أشكال التمر المنتشرة بالمجتمع المصري بالفترة الأخيرة بعد جائحة كورونا، يمثل السبب الرئيس وراء التنقيب والبحث ومعرفة التداعيات والملابسات لفهم الظاهرة، فجاءت الدراسة الراهنة للتعرف على العوامل والأسباب والآثار لظاهرة العدوان العلائقي بين طلاب المرحلة الإعدادية بعد جائحة كورونا، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم.

مشكلة الدراسة:

أصبحت ظاهرة التمر في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لوقفها على مستويات المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع بشكل عام. فهناك طالب من كل سبع طلاب هو متمر أو ضحية، ويؤثر التمر على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة، ويتعرض ما نسبته [١٠٪_١٥٪] من جميع الأطفال في العالم للتمر، أو رأوا أفرادًا يتعرضون للتمر بشتى الأنواع [الجسمية، واللفظية، والنفسية، أو الجنسية] وأن [٢٥٪] من الأطفال اعترفوا بأنهم ضحايا للتمر، وفي استراليا تعرض [٥٠٪] من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين [١١-١٥] سنة للتمر. (علي موسى، ٢٠١٣، ص ١٢)

فبالرغم من أن التمر بين الطلاب في المدرسة ظاهرة قديمة تواجهها جميع المجتمعات سواء كانت المتقدمة أو النامية، إلا أن ظاهرة التمر المدرسي باتت شكاوى

العالم ومعاناته من آثارها، ويبحث المهتمون فيه بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال سبل علاجها لخطورتها، وتلقى تلك الظاهرة اهتمامًا غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع أنحاء العالم؛ حيث إن هذه المشكلة تعتبر سببًا مهمًا ومؤثرًا في تعثر الطلاب دراسيًا، وقد تدفع بالبعض إلى كره الدراسة وتركها نهائيًا، فالتنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الأطفال اجتماعيًا واقتصاديًا؛ فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات، مثل الخوف والعزلة الاجتماعية والقلق وقصور في تقدير الذات (أحمد البهنساوي، ٢٠١٥، ص ٥).

وكشفت إحصائيات حديثة لليونسكو أن ربع مليار طفل في المدارس يتعرضون للتنمر في المدارس من إجمالي مليار طفل يدرسون حول العالم، وأجريت الدراسة على ١٩ دولة، وأسفرت نتائجها عن نسب مذهلة منها أن ٣٤٪ من الطلاب تعرضوا للمعاملة القاسية وأن ٨٪ منهم يتعرضون للبلطجة يوميًا، كما أوضحت "هالة أبو خطوة" مدير قسم الإعلام بمكتب اليونسيف بمصر، أن التنمر ظاهرة عالمية، وهناك حوالي ٥٠٪ من الأطفال حول العالم يتعرضون للتنمر من زملائهم، خاصة في فترة المراهقة من ١٣ إلى ١٥ سنة، وأوضحت أيضًا البيانات التحليلية في مصر أن ٧٠٪ من الأطفال في مصر يتعرضون للتنمر من زملائهم في المدارس وما حولها من بيئة، وهذه الظاهرة منتشرة في مصر للغاية (هيثم الشراوي، ٢٠١٨).

ومن أبرز أشكال التنمر بعد الجائحة العدوان العلائقي؛ حيث يتميز بالتصرفات العدوانية والعنيفة التي تستهدف الأشخاص الذين يكونون في علاقات قرب، مثل الأسرة والأصدقاء، وقد تزداد بسبب التوتر والضغط الناجمة عن الجائحة وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية ("COVID-19 and Child Mental Health") وبحسب ذلك، نبع

الإحساس بمشكلة الدراسة فمن المهم الإجابة على السؤال الرئيس: ما العوامل الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة العدوان العائلي في المرحلة الإعدادية بعد جائحة كورونا؟ .

أهداف الدراسة:

ترتكز الدراسة على هدف رئيس هو إيضاح العوامل الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة العدوان العائلي وسبل المواجهة بعد جائحة كورونا، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية:

- ١- التعرف على أنماط التنمر وبخاصة العدوان العائلي.
- ٢- التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية للتنمر والعدوان العائلي بعد جائحة كورونا.
- ٤- دور المؤسسة التعليمية في التصدي للظاهرة بعد جائحة كورونا.
- ٥- خبر العلاقة بين التنمر والعدوان العائلي بين الأطفال ورصد الخطورة المترتبة على ذلك قبل وبعد الجائحة.

تساؤلات الدراسة:

تعتمد الدراسة على سؤال رئيس هو:

ماهية العوامل الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة التنمر بعد جائحة كورونا وبخاصة نمط العدوان العائلي؟

وينبثق هذا السؤال من عدة أسئلة فرعية:

١. ما العدوان العائلي وآثاره على الأطفال بعد الجائحة؟
٢. ما تأثير جائحة كورونا على ظاهرة التنمر وبخاصة العدوان العائلي؟

٣. ما المردود الاجتماعي والاقتصادي للتنمر والعدوان العلائقي بعد جائحة كورونا؟

٤. ما دور المؤسسة التعليمية في التصدي للظاهرة؟

أهمية الدراسة:

تصحب الدراسة الحالية أهمية علمية وعملية متعددة، يمكن إيضاحها على النحو التالي:

الأهمية العلمية:

١. تعزيز المعرفة: دراسة ظاهرة العدوان العلائقي والتنمر بعد جائحة كورونا تساهم في زيادة المعرفة والفهم حول تأثيرات الأحداث الاجتماعية الكبيرة على السلوك والصحة النفسية للأطفال، وتساعد أيضًا في توسيع الفهم حول العوامل المؤثرة والتدخلات الممكنة للتعامل مع هذه الظاهرة.

٢. تطوير النظريات والنماذج: يمكن أن تساعد النتائج والتحليلات العلمية في تحديد العوامل المؤثرة والعلاقات بينها، وبالتالي تطوير نماذج تفسيرية أكثر دقة وشمولية.

٣. توجيه البحوث المستقبلية: يمكن أن توجه نتائج دراسة ظاهرة العدوان العلائقي والتنمر بعد جائحة كورونا البحوث المستقبلية في هذا المجال، ويمكن أن تساعد النتائج في تحديد الفجوات في المعرفة وتحديد الأسئلة البحثية المهمة التي يجب معالجتها في الدراسات المستقبلية.

الأهمية العملية:

١. تحسين الرعاية والتدخل: فهم تأثيرات العدوان العلائقي والتنمر بعد جائحة كورونا، يمكن أن يساعد في تحسين الرعاية والتدخل للأطفال المتضررين، ويمكن توجيه

النتائج والتوصيات العلمية لتطوير برامج واستراتيجيات فعالة للتدخل والدعم النفسي والاجتماعي للأطفال.

٢. **تعزيز الوعي العام:** يمكن أن تساهم دراسة ظاهرة التنمر وبخاصة العدوان العلائقي بعد جائحة كورونا في زيادة الوعي العام بأهمية مكافحة هذه الظاهرة وتوفير الدعم للأطفال المتضررين، ويمكن أن تساهم النتائج في توجيه السياسات والمبادرات الاجتماعية للتعامل مع هذه الظاهرة وتقديم الدعم اللازم للأطفال وأسرهم.

٣. **تعزيز العدالة الاجتماعية:** يمكن أن تساهم الدراسة الحالية بنتائجها في تعزيز العدالة الاجتماعية وتحسين الفرص والموارد المتاحة للأطفال المتضررين.

مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم التنمر:

(اصطلاحًا) Bullying Concept : التنمر مصطلح حديث نسبيًا ويختلف مفهوم التنمر أو مصطلح التنمر عن مصطلح العنف ولقد كان "أولويس" من أوائل من عرف التنمر تعريفًا علميًا مبنيًا على تجارب بحثية، حيث عرفه "بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة جدًا بين الأطفال والمراهقين. ويعني التصرف المتعمد للضرر أو الإزعاج من جانب واحد أو أكثر من الأفراد (مسعد أبو الديار، ٢٠١٩، ص ٢٣). ولقد عرف أيضًا التنمر بأنه إيقاع الأذى الجسدي، والنفسي، والعاطفي، أو السخرية من قبل طالب متمر على طالب آخر أضعف منه، ولأي سبب من الأسباب، وبشكل متكرر (أحمد بهنساوي، ٢٠١٥، ص ٤٤). وهناك تعريف آخر للتنمر بأنه استقواء طفل أو مجموعة من الأطفال على زميل لهم في الحي، أو الحارة، أو الصف، أو المدرسة، ومضايقته جسديًا ومعنويًا، ويكثر انتشاره في المدارس (الديون الأميري، ٢٠٠٠، ص ٣٠).

يعرف التنمر إجرائياً:

التنمر شكل من أشكال العنف، وقد يكون مباشراً ومتكرراً، يمارسه شخص على شخص أضعف منه، أو تنمرًا غير مباشر باسم العدوان الاجتماعي، ويؤدي إلى العزل الاجتماعي للضحية.

مفهوم المتنمر:

المتنمر هو شخص يعتقد أنه أقوى للفت النظر إليه، ويقوم بهذه الأفعال بدافع الغيرة أو لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل (زكريا شربيني، ٢٠٠١، ص ٢٩). وهناك تعريف آخر للمتتمر وهو الشخص الذي يتصف بالغرور، وحاجته للشعور بالقوة والرغبة في السيطرة على الآخرين، وإظهار عدم التعاطف مع الضحايا، بل يستمد الرضا من إلحاق الأذى بهم (عاصم عبد المجيد، ٢٠١٧، ٤٥٨).

تعريف المتنمر إجرائياً:

هو الشخص الذي يفرض سيطرته بقول أو فعل أو نظرة على المتنمر عليه، ويحاول مضايقته عدة مرات متكررة؛ مما يسبب له أذى نفسي أو جسدي.

ب- مفهوم العدوان العلائقي: (Relational aggression)

يعرفه كراك بأنه السلوكيات التي تؤذي الآخرين من خلال الضرر، أو تهديد الضرر بالعلاقات أو مشاعر القبول أو الصداقة أو الاندماج الجماعي. (Crick: 1995,p10، ويشير أيضًا العدوان العلائقي إلى السلوكيات التي تهاجم الاحترام الذاتي للآخر أو مركزه الاجتماعي. (Underwood and Galen :2001,248) ويعرف أيضًا بأنه عدوان نفسي يتضمن العلاقات الاجتماعية أو العاطفية؛ أي موجه نحو علاقات الفرد المحيط به، ويستخدم الجماعة أو الرفقاء كأساس وسلاح لإيذاء الفرد أو مجموعة أفراد (فلافيا عثمان، ٢٠١٥، ٤٥).

ج- مفهوم المرحلة الإعدادية:

هي المرحلة التي تقع بين نهاية المرحلة الابتدائية وبداية المرحلة الثانوية، وتبدأ من الصف الأول الإعدادي وتنتهي بالصف الثالث (محمد جاسم، ٢٠١٥، ص ٢٢٩) وتمثل تلك المرحلة (مرحلة المراهقة)، وهي فترة نمو تحدث بين الطفولة والبلوغ، وتتراوح عادة بين سن ١٠ إلى ١٩ عامًا. وتعتبر فترة حاسمة في حياة الفرد، حيث يحدث العديد من التغيرات الجسدية والعقلية والاجتماعية. وبحسب ستانلي هولمان (Stanley Hall) فهي "فترة العاصفة والتوتر"، حيث يحدث تغيرات جسدية وعقلية واجتماعية كبيرة. (Stanley Hall, 1904)، لذا وقع الاختيار على دراسة تلك المرحلة.

د- مفهوم جائحة كورونا:

تعد جائحة كورونا، المعروفة أيضًا باسم COVID-19، هي جائحة صحية عالمية ناجمة عن فيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) ظهرت هذه الجائحة لأول مرة في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي في الصين في ديسمبر ٢٠١٩، وانتشرت بسرعة في جميع أنحاء العالم. وينتمي فيروس كورونا المستجد إلى عائلة فيروسات الكورونا، وهي عائلة تضم العديد من الفيروسات التي تسبب الأمراض في الإنسان والحيوانات، وتتميز هذه الفيروسات بقدرتها على الانتقال بسهولة بين الأشخاص، وتسبب أعراضًا متنوعة تتراوح بين الأعراض الخفيفة والمتوسطة والحادة، بما في ذلك الحمى، والسعال، وضيق التنفس. وتم اتخاذ العديد من الإجراءات للحد من انتشار الفيروس، بما في ذلك تطبيق إجراءات العزل والحجر الصحي، وتعزيز التباعد الاجتماعي، والتعليم الإلكتروني، وتعليق الدراسة المباشرة (منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا، ٢٠٢١).

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الدراسات السابقة:

من الجدير بالذكر أنه من خلال بحث وتنقيب الباحثة حول الدراسات السابقة، وجدت أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت التمر بعد الجائحة، وبخاصة نمط العدوان العلائقي، وسوف أقوم بعرض ما توصلت إليه مع مراعاة التسلسل الزمني في طرح تلك الدراسات على النحو التالي:

أ-الدراسات العربية:

أجرى حيدر كريم سكر وآخرون دراسة بعنوان العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (٢٠٢٣)، حيث هدفت الدراسة للتعرف على العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والكشف عن دلالة الفرق في العدوان العلائقي لديهم وفق متغير الجنس (ذكر -أنثى) ومتغير الفرع الدراسي (علمي -أدبي)، وتبنت الدراسة لتحقيق ذلك مقياس العدوان العلائقي المعد من قبل (Caitlin .M. Calrk,2007) ، تم تطبيقه على عينة بلغت ٤٠٠ طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، تطبيقه على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية، أظهرت النتائج أن العدوان العلائقي ضعيف لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ولا توجد فروق دالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغيري الجنس والفرع الدراسي.

وعلى نفس الهدى، أجرى عبد الغني سعد وآخرون دراسة بعنوان العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، ٢٠٢٢، وهدفت إلى التعرف على العدوان العلائقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية فضلاً عن التعرف على دلالة الفروق في العدوان العلائقي على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان

بناء مقياس للمفهوم، والذي تبلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية بعد التأكد من الخصائص السيكومترية (٢٥) فقرة، بعدها قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية والبالغة (٢٥٠) من طلبة مدارس المرحلة الإعدادية في محافظة كربلاء (ذكور - إناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المركز للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠، وأظهرت النتائج الآتي: أن مجتمع البحث من الذكور والإناث لديهم عدوان علائقي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان العلائقي بين الذكور والإناث لدى الطلبة.

كما قام (غفران عباس واخرون, ٢٠١٨) بدراسة للتمتر كان هدفها العام هو التعرف على التمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التمر تبعاً لمتغير الجنس "الذكور والإناث" والإجراءات المنهجية لهذه الدراسة تمثلت في استخدام المنهج الوصفي، وعينة عشوائية طبقية قوامها (٦٠) مفردة من أعضاء الهيئة التعليمية، طبقت على محافظة القاديسية جمهورية العراق، ويحتوي الإطار النظري على عدة نظريات: نظرية الإحباط العدواني، وتقول أن التمر هو نتيجة طبيعية للإحباط، نظرية التعليق يرى أصحاب النظرية أن الأطفال الذين يتلقون معاملة سيئة تنمو لديهم أحاسيس عدم الأمان، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن سلوك التمر يمكن تغييره وتعديله عن طريق توفير الظروف البيئية الصحيحة والسليمة في المنزل والمجتمع، وهناك عوامل مختلفة تشكل سلوك التمر عند الطلبة، وأن سلوك التمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة يمكن أن يرتفع إذا لم يتم معالجته.

أما (بوناب أسماء، ٢٠١٧) هدفت دراستها للتعرف على العلاقة بين التمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وكان مجتمع الدراسة والى ابن صوشه ببلدية أولاد ماضى بالمسيلة؛ حيث بلغ عددهم (٢٤٥) تلميذاً وتلميذة، حيث اختيرت عينة

الدراسة بطريقة عشوائية، وكانت أدوات الدراسة مقياس التمر المدرسي - مقياس المهارات الاجتماعية، وتم إجراؤها فى الفصل الثانى من الموسم الدراسى. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١_دراسة (Hana Khaled and others ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التمر في المدارس بشكل عام، ومعرفة تأثير التمر في المدارس على التحصيل الدراسي للطلاب بشكل خاص، حيث تألفت عينة الدراسة من جميع المعلمين (ذكور وإناث) للصف السادس والسابع في مجتمع الدراسة (عمان) من مدرسة خاصة وعامة؛ حيث تم اختيار عينة مائة يبلغ عددها (٢٢٠) معلماً للفصلين من مدارس مختلفة. تم استخدام طريقتين لجمع البيانات هما: استخدام الكتب والمجلات والإنترنت والمراجع لجمع البيانات الثانوية، والاستبيان الذاتي وتوزيعه على عينة البحث لجمع البيانات الأولية. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: أن التمر المدرسي موجود في جميع المدارس بغض النظر عما إذا كانت حكومية أو خاصة، وأن التمر المدرسي يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب، سواء من الضحايا أو المتتمرين، وأن التمر له تأثير كبير على شخصية الطالب، سواء كان هذا الطالب متمراً أو يتعرض للتمر.

٢_دراسة (Goodzin.Bylkellys ٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى فحص النوع المتغير فى علاقه لسلوك المتتمر داخل المحيط المدرسي والتعاطف الظرفية، وتدخل الأقران عندما تشاهد التمر. وأجريت هذه الدراسة فى الضاحية الشمالية الشرقية للولايات المتحدة مع طلاب فى سن (١٠-١٨) سنة؛ حيث اعتمدت على المنهج الإحصائي

الوصفي، وكانت عينة الدراسة عينة مقصودة، وكانت أداة الدراسة الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الذكور تمثل بشكل ملحوظ أكثر نسبة للتمتع من الإناث داخل المجموعة الفرعية مرتكب الجريمة.

٣_ دراسة (kulp Mcsorley Christa ٢٠١٣) كان الغرض من هذه الدراسة هو فحص نماذج من سلوكيات التمتع التي كانت أكثر تنبؤًا بالبلطجة التي أبلغ عنها الطلاب ردًا على مجموعة متنوعة من سلوكيات البلطجة في هذه الدراسة، ثم استخدام مجموعة بيانات أرشيفية، البيانات التي جمعت في خريف عام ٢٠١٢ جاءت من ٨٣٨٧ طالبًا من الصف السادس حتى الثاني عشر، وكان الهدف من استقصاء البلطجة على شبكة الإنترنت. وتوصلت النتائج من خلال إشارات تحليلات الانحدار اللوجستي إلى أن المضايقة والدعوة هي أكثر أشكال التمتع شيوعًا، وكان المنبئي الرئيسي للتسلط الذي أبلغ عنه الطلاب كادت أشكال التمتع الاجتماعية أو العقلية عمومًا أكثر أشكال التمتع شيوعًا في المقابل كادت الأشكال البدنية أو المباشرة من البلطجة والتسلط عبر الإنترنت هما أكثر أشكال التمتع شيوعًا، أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن الموظفين قاموا بتقليل عدد الطلاب المشاركين في التمتع من جميع المستويات، وأيضًا أن طلبة المدارس الإعدادية هم أكثر تعرضًا للتمتع من طلبة المدارس الثانوية.

٤_ دراسة (Natalie m.siegel ٢٠٠٨) تهدف الدراسة إلى المساهمة في الأدب عن طريق وصف التعاطف والاستجابات السلوكية من المارة عن مشاهدة البلطجة، والعلاقة بين هذه العوامل على وجه التحديد وتعاطف وتدخل الأقران. وتم جمع البيانات في ربيع عام ٢٠٠٧ حيث استخدمت منهج المسح الاجتماعي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبيان، وأجريت في تشابل هيل على عينة قصدية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن العوامل الاجتماعية لها تأثير كبير على تعلم الأطفال ممارسة التمتع.

٥_ (دراسة Anna Margaret ٢٠٠٦) تهدف الدراسة للتعرف على التمر في العلاقات في مجال العمل وتوضيح العلاقات بين المعلم والطالب، المعلم والمعلم، الناظر والمعلم، الأسره والمعلم، المدير والأسرة. وذلك من خلال إعادة خلق واقعية، ووصف الحقائق اليومية لتسليط الأقران في مجال العمل، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على المقالات من الصحافة الشعبية، والمقابلات ووسائل الإعلام المتاحة للجمهور، والنتائج التي توصلت إليها هي توصيات لخلق الوعي حول التمر ومعالجة آثار تسلط الأقران، والدعوة إلى الاعتماد على سياسات وإجراءات لحماية الهدف وتطوير برامج للترويج، وتحديد التعامل مع البلطجة في مكان العمل في البيئات التعليمية.

٦_ (دراسة Adolesc med ٢٠٠٥) تهدف الدراسة لتحديد مدى انتشار التمر خلال المدارس الابتدائية وارتباطه بالمدارس والإنجاز الأكاديمي والإجراءات التأديبية والشعور الذاتي بالحزن والسلامة والانتماء، وتبحث عن مدى انتشار المشاركة في التمر بين أطفال المدارس الابتدائية وارتباطه بسجلات الحضور في المدرسة والتحصيل الدراسي، ومقاييس الذاتية والتكيف النفسي. واستخدم في هذه الدراسة منهج دراسة مستعرضة، ودراسة استقصائية، وقد بلغت عينة الدراسة ٣٥٣٠ طالبًا من طلاب الصف الثالث والرابع والخامس في ٢٧ واستخدم مقياس الذاتية المبلغ عنها في التمر، ركزت هذه الدراسة على الجانب السيكولوجي لدى الطلاب، ومدى شعورهم بالانتماء، والسلامة والحزن ومقياس الذاتية والتكيف النفسي.

وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين قالوا انهم لا يشعرون بالأمان أنهم لا ينتمون إلى المدرسة كانوا أكثر عرضة للانخراط في التمر، والذين قالوا أنهم حزينون في معظم الأيام كانت لديهم احتمالات كبيرة بأنهم متهورون أو ضحايا للتمر، لم يرتبط انخفاض الحضور أو تعليقهم أو طردهم أكثر من غيرهم بكونهم من خلفيات اجتماعي واقتصادية

منخفضة، أو بالمشاركة في التتمر بأي شكل من الأشكال. وقد توصلت أيضًا إلى مدى تأثير هذه العوامل على ممارسة النمو المدرسي.

رؤية تحليلية للدراسات السابقة:

لعل دراستي حيدر كريم وعبدالغنى سعد هم الأقرب إلى موضوع الدراسة الحالية؛ حيث لم تجد الباحثة سوى تلك الدراستين باللغة العربية الذين تناولوا العدوان العلائقي، في حدود بحثها وتقييمها، وعلى خلاف كثرة الدراسات التي تناولت ظاهرة التتمر منذ القدم، والتي عمدت على دراسة ظاهرة التتمر من حيث الآثار والأشكال والعوامل وربطها بكثير من الظواهر الأخرى، فالدراسات العربية التي تم عرضها سابقًا أغلبها هدفت إلى التعرف على صور التتمر المدرسي أو التتمر التعليمي بالمرحلة المتوسطة. وتوصلت إلى أن سلوك التتمر يمكن تغييره وتعديله عن طريق توفير الظروف البيئية المناسبة، وأن هناك علاقة جلية بين التتمر المدرسي والعلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ، أما الدراسات الأجنبية التي عرضت بعضها اعتمدت على التعرف على تأثير التتمر المدرسي على التحصيل الدراسي، ومدى انتشاره بالمدارس، وارتباطه بالإنجاز الأكاديمي والإجراءات التأديبية.

اتفقت معظم الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في أن للتتمر تأثيرًا كبيرًا على شخصية الطالب في سن المراهقة، سواء كان هذا الطالب متممًا أو يتعرض للتتمر، وعرضت أغلبها تلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للظاهرة، ولكن أغفلت التطرق للعدوان العلائقي بصفة خاصة، وكذلك تكاد تكون دراستنا الحالية من أولى الدراسات التي تناقش الظاهرة بعد أزمة كورونا.

ثانياً: النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

١_ نظرية الغرس الثقافي cultivation theory

ترجع أصول هذه النظرية إلى المفكر الأمريكي (جرينر) الذي بحث عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية علي البيئة الثقافية. وقد نشأت هذه النظرية لمواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، تمثلت في انتشار بعض الأفات الاجتماعية خاصه العنف والجرائم والاعتيالات في المجتمع الأمريكي في الستينات. وهذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف والجريمة في المضامين التلفزيونية، وتطورت ونتج عنها أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تنغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها، ويظن أنها فعلاً ما يحدث بالواقع؛ وبالتالي تنغرس فيه لاشعورياً. ويرى مورغان أن نظرية الغرس الثقافي نظرية ثقافية في المقام الأول، وأن هدفها هو تحديد المدى الذي يمكن لرسالة معينة أن تساهم في إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة مشابهة لتلك المفاهيم التي تحملها هذه الرسالة. (فطيمي عزيزة وآخرون، ٢٠١٦، ص٢٧:٢٦)

فروض نظرية الغرس الثقافي:

١_ أن الناس في المجتمعات المعاصرة أصبحوا أكثر اعتماداً على مصادر غير شخصية للخبرة، وأن صناعة الثقافة الجماهيرية التي تعادل تكون الوعي المشترك أصبحت منتجاً تقدمه وسائل الإعلام.

٢_ أن التلفزيون يختلف عن أية وسيلة أخرى، وأنه مقارنة بهذه الوسائل الأخرى ينفرد بالاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور، أن الناس يمتصون المعاني المتضمنة في عالم التلفزيون بشكل غير واعٍ.

٣_ ويدور حول التعرض التراكمي للتلفزيون؛ حيث إن خلق وجهات نظر وغرس معتقدات لدى آخرين يرجع إلى التعرض الترمكي الثابت والمتكرر لعالم التلفزيون.

٤_ يرتبط بتماتل وسائل التلفزيون حيث يقدم التلفزيون عالمًا متماتلاً من الرسائل الموحدة، والصور المتكررة إلى الحد الذي يعتقد معه المشاهدون أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة نفسها التي يصور بها من خلال التلفزيون.

٥_ يؤكد وجود ارتباط قوى بين حجم المشاهدة ومعتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي (محمد الربيعي وآخرون، ٢٠١٥، ص ١١٤).

لقد تم استخدام نظرية الغرس الثقافي؛ لأن فروضها وقضاياها تبين كيف يؤثر الإعلام والتلفزيون على انتشار ظاهره التتمر. حيث أكدت الدراسات الإعلامية على قدره التلفزيون على الغرس، وذلك من خلال عدد من الافتراضات العلمية منها دراسة الصورة الذهنية الشائعة عند الناس، وخاصة أصحاب المشاهدات الكثيفة؛ حيث أكدت الدراسات على التلفزيون في نقل الصورة الذهنية، وبناء الأفكار والأفعال، وخاصة على المدى البعيد. وتدور نظرية الغرس الثقافي حول ما يعرض في الإعلام والتلفزيون من عنف وعدوان ينغرس داخل مشاهدي التلفزيون بصورة كثيفة؛ حيث يرون أن هذا هو الواقع وخاصة الشباب والأطفال، فهم أكثر الفئات تأثرًا ومن السهل أن ينغرس داخلهم ما يشاهدون. وفي ظل جائحة كورونا كان التعرض لمشاهدة التلفاز والإلكترونيات بصفة خاصة كبير للغاية، فأردنا أن نتعرف على مدى تأثير ذلك على سلوكيات الأطفال.

٢) نظرية العدوان العلائقي:

تلك نظرية تفسر السلوك العدواني والعدوان العاطفي في العلاقات الينينية. تقترح هذه النظرية أن العدوان العلائقي ينشأ نتيجة لتفاعل بين العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية، يعتبر العدوان العلائقي استجابة عاطفية سلبية تتضمن السلوك العدواني،

مثل الاعتداء اللفظي أو الجسدي أو العدوان غير البدني مثل السلوكيات العدوانية غير البدنية. وتفترض نظرية العدوان العلائقي أن هناك عدة عوامل تؤثر في نشوء العدوان العلائقي، وتشمل:

١. **العوامل البيولوجية:** تشير هذه العوامل إلى الجوانب البيولوجية والوراثية التي قد تؤثر في تفاعل الأفراد مع العدوان العلائقي. على سبيل المثال، قد تكون هناك عوامل وراثية تجعل بعض الأفراد أكثر عرضة للعدوانية أو صعوبة في التحكم في العواطف العدوانية.

٢. **العوامل النفسية:** تشمل هذه العوامل العواطف والمعتقدات والتصورات الشخصية التي يحملها الفرد. قد يكون لديهم مستويات عالية من الغضب أو الاستياء أو العدا، وقد يكون لديهم معتقدات سلبية تجاه الآخرين أو تصورات خاطئة عن العلاقات البينية.

٣. **العوامل الاجتماعية:** تشمل هذه العوامل البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد. قد تكون هناك ضغوط اجتماعية مثل التمييز أو عدم المساواة أو العنف الأسري التي تزيد من احتمالية حدوث العدوان العلائقي. (Feshbach, N.) (D,2009 ,237-249)

ثانيًا: قضايا البحث:

١- أنماط التنمر والعدوان العلائقي والفرق بينهما:

أنماط التنمر:

تشير إلى الأنماط المختلفة التي يمكن أن يتبعها المتممون في التنمر على الآخرين، وهناك عدة أنماط شائعة للتنمر وقد تشمل:

التنمر الجسدي: يتضمن استخدام العنف الجسدي أو التهديدات الجسدية لإيذاء الضحية، مثل اللكم أو الركل أو الدفع.

التنمر اللفظي: يتضمن استخدام الكلام الجارح أو الشتائم أو السباب لإيذاء الضحية عاطفياً ونفسياً.

التنمر الاجتماعي: يتضمن عزل الضحية واستبعادها من المجموعة أو رفضها اجتماعياً، ونشر الشائعات والأكاذيب عنها.

التنمر الإلكتروني: يتضمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة للتنمر على الضحية، مثل إرسال الرسائل السلبية أو نشر الصور أو الفيديوهات المهينة.

التنمر العقلي: يتضمن استخدام العبارات المهينة أو السلوكيات المستهجنة لإيذاء الضحية عاطفياً ونفسياً، مثل التنمر النفسي أو العاطفي (آن كريستي هولاند، ٢٠١٧). وفي حال التنمر غير المباشر، وهذا النوع لا تسهل ملاحظته، ويتضمن: نشر الشائعات الخبيثة، أو كتابة تعليقات سخيفة عن الضحية على جدار الفصل، أو جعله منبوذاً من زملاء الفصل، فضلاً عن النظرات والإيماءات الوقحة من المتممر للضحية، ويعاني الضحية كثيراً من التنمر غير المباشر، لأنه لا يكشف أبداً هوية الشخص أو الجماعة المسئولة عن التنمر. ويقع سلوك التنمر في سياق مجموعة من الأقران، فلا بد من فهم الإطار الاجتماعي للطلاب الذين يستهدفون أقرانهم من أجل الإدراك الشامل لمفهوم التنمر، ويختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر.

حيث إن المتممرين يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعية؛ إذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية بأسلوب سليم، وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين، وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم. كما اقترح (دودج،

كريك) أن الأفراد المتمترين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالجة مشوهة، إذ يعاني المتمترون تدنيًا في القدرة الاجتماعية ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تعاملهم أو علاقتهم مع الأشخاص الآخرين وأشار (وأردن) إلى أن الطلبة المتمترين كانوا أكثر رفضًا مع أقرانهم العاديين، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المتمترين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين، ويعانون تدنيًا في القدرة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية.

أما النمط الشائع عن التنمر والذي تدعمه نظريات مبنية على النقص في المهارة الاجتماعية أما فيما يتعلق بالطلبة الذين يقعون ضحية لسلوك التنمر فغالبًا ما يفتقرون إلى مهارات التعاون ومهارات الاتصال مع الآخرين للدفاع عن أنفسهم، ويمرون بحالات من الرفض والنبذ والعزلة ويخشى عليهم من الانتحار ويفتقرون للمهارات الاجتماعية والدعم الاجتماعي، ولهم أصدقاء قليلون ويعانون الوحدة في أوقات اللعب والاستراحة في المدرسة. (مسعد أبو الديار، مرجع سابق، ص ٧٥-٧٧).

أنماط العدوان العلائقي:

يتضمن العدوان العلائقي محاولات الإضرار بسمعة شخص آخر أو علاقاته. وقد ينطوي على النميمة، والشائعات، والتلاعب، والعزلة الاجتماعية، والإذلال العلني، والتهديدات بالأذى، والتعليقات التي تحض على الكراهية، وحتى المحتوى المكتوب الذي يحض على الكراهية. (فلافيا عثمان، ٢٠١٥، ص ١٥).

وتشير الأنماط المختلفة التي يمكن أن يتبعها الأفراد في استخدام العدوان والعنف العاطفي في العلاقات الاجتماعية، ويمكن أن تشمل أنماط العدوان العلائقي ما يلي:

الكلام الجارح: يتضمن استخدام الكلام الجارح والمهين لإيذاء الآخرين عاطفيًا ونفسيًا، مثل الانتقادات اللاذعة والتهديدات اللفظية.

الشائعات والانتشار السلبي للمعلومات: يتضمن نشر الشائعات والأكاذيب عن الآخرين بهدف إلحاق الضرر بهم وتشويه سمعتهم.

التجاهل والإهمال: يتضمن تجاهل الآخرين وعدم الاهتمام بمشاعرهم واحتياجاتهم، مما يسبب لهم الأذى العاطفي.

الانتقام العاطفي: يتضمن استخدام العنف العاطفي والانتقام للرد على إيذاء سابق أو للتعبير عن الغضب والاستياء.

التحكم والتلاعب: يتضمن استخدام السلطة والتحكم العاطفي للسيطرة على الآخرين، وتقويض ثقتهم بأنفسهم (Archer, J. 2004,p291-322)

ومن خلال العرض السابق لأنماط التتمر والعدوان العلائقي نجد أنه بشكل عام، يمكن اعتبار العدوان العلائقي جزءاً من التتمر، حيث يمكن أن يستخدم المتتمرون العدوان العلائقي كوسيلة لإيذاء الضحية وتقويض علاقاتها الاجتماعية، ومع ذلك يمكن أن يكون التتمر أكثر شمولاً ويشمل أنماطاً أخرى من العدوان بالإضافة إلى العدوان العلائقي، فتشير معظم الدراسات إلى وجود تداخل بين المصطلحين من ناحية الفهم وصعوبة التفرقة بينهما.

الإطار الميداني للبحث ومنهجيته:

منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، ومنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة؛ حيث قامت الباحثة بإجراء مسح اجتماعي على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدرستين بالريف وثلاث مدارس بمدينة الفيوم؛ للتعرف على الآثار الاجتماعية

والاقتصادية لظاهرة التنمر، وبخاصة العدوان العلائقي بين الطلاب في مرحلة المراهقة بعد جائحة كورونا، وذلك باستخدام أداة الاستبيان للرد على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية، وذلك من أجل وصف التنمر والعدوان العلائقي ما بعد جائحة كورونا، والذي يُعد من الموضوعات الجديدة في ساحة البحث الاجتماعي، فهناك ندرة للدراسات المقامة في هذا الشأن، حسب اطلاع الباحثة.

واعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، للحصول على المعلومات وتحقيق أهداف البحث وردًا على تساؤلاته، مستخدمة أداة الاستبيان المقنن، والمقابلات المقننة، ووقع اختيار عينة عمدية مكونة من ٥ مدارس للمرحلة الإعدادية (الحكومية/التجريبية) بمحافظة الفيوم، (٣) بالمحافظة نفسها، و(٢) بالريف (القرى التابعة للمحافظة)، وبداخل كل مدرسة كان الهدف التطبيق على ٥٠ طالبًا وطالبة بواقع ٢٥٠ مفردة، ولكن من خلال التطبيق تم الحصول على عدد (١١٠) طالب وطالبة) ليشكلوا عينة الدراسة، فكان هناك صعوبة في التطبيق، ووقع الاختيار على طلاب المرحلة الإعدادية؛ لأنهم سيكونون أكثر فهمًا لمفهوم التنمر والعدوان العلائقي وقادرين على استيعاب الأسئلة.

خصائص العينة :

تمثلت في الآتي:

١- المرحلة الإعدادية (مدارس حكومية وتجريبية).

وتلك المدارس هي:

١. معهد فتيات الفيوم (أزهر) (مدينة).

٢. مدرسة الصداقة المصرية الفرنسية (مدينة).
٣. مدرسة عزة زيدان الرسمية للغات (مدينة).
٤. مدرسة جبل سعد الإعدادية (ريف).
٥. مدرسة الشواشنة الإعدادية (ريف).
- ٢-الطلاب (ذكور وإناث).
- ٣-المرحلة العمرية من (١٣-١٥ سنة).

المحور الأول: وصف عينة الدراسة أولاً: وفقاً لمتغير السن:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	السن	
10.9	10.9	10.9	12	12 أقل من 13	
45.5	34.5	34.5	38	13 أقل من 14	
83.6	38.2	38.2	42	14 أقل من 15	
100.0	16.4	16.4	18	15 فيما فوق	
	100.0	100.0	110	Total	

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن؛ حيث بلغت التكرارات (١٢) من عينة الدراسة بنسبة (١٠.٩) % من إجمالي أفراد عينة الدراسة من عمر (١٢ أقل من ١٣) سنة، وعدد (٣٨) بنسبة (٣٤.٥) % في الفئة العمرية من (١٣ أقل من ١٤ سنة) وعدد (٤٢) بنسبة (٣٨.٢) % في الفئة العمرية من (١٤ أقل من ١٥ سنة) وعدد (١٨) بنسبة (١٦.٤) % من الفئة (١٥ فيما فوق).

وبالرجوع إلى الإطار النظري الذي ينص على أن مختلف السلوكيات العدوانية، ومنها سلوك التمر، أكثر انتشاراً في وسط مرحلة التعليم المتوسط. ووفقاً لنظرية الغرس الثقافي

هناك متغيرات تؤثر في عملية السن ومستوى التعليم ومراحل التعلم، وتمثل هذه المرحلة التي تتراوح بين (١٤ أقل من ١٥) أكثر مراحل التلقي والتعلم والغرس.

جدول رقم (٢) العلاقة بين السن وانماط التمر

٢٤		Total	السن				انماط التمر
القيمة	الدالة		15فيما فوق	14اقل من 15	13اقل من 14 24	12اقل من 13	
4.894	0.091	82	16	34		8	عدوان علائقي
			100.0%	87.2%	72.7%	80.0%	
4.898	0.178	23	1	12	9	1	نفسي
			6.2%	30.8%	27.3%	10.0%	
2.119	0.548	4	0	1	2	1	لفظي
			0.0%	2.6%	6.1%	10.0%	
20.141	0.000	35	4	6	17	8	جسدي
			25.0%	15.4%	51.5%	80.0%	
3.164	0.367	7	0	3	4	0	اجتماعي
			0.0%	7.7%	12.1%	0.0%	
3.995	0.262	6	1	2	1	2	الالكتروني
			6.2%	5.1%	3.0%	20.0%	
1.616	0.656	1	0	1	0	0	جميع ما سبق
			0.0%	2.6%	0.0%	0.0%	
2.809	0.422	2	1	0	1	0	أسباب اخرى
			6.2%	0.0%	3.0%	0.0%	
		98	16	39	33	10	Total

يدل الجدول السابق على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي

(٠.٠٥) في العلاقة بين أشكال التمر والفئات العمرية، وكانت أعلى نسبة في أشكال التمر في الفئة العمرية من (١٢ أقل من ١٣) كانت بنسبة ٨٠٪ في اللفظي والجسدي على التوالي، وأقل نسبة ٠٪ وكانت في التمر الاجتماعي وجميع ما سبق، وأسباب أخرى على التوالي، وفي الفئة العمرية (١٣ أقل من ١٤) كانت أعلى نسبة في التمر اللفظي بنسبة (٧٢.٧٪) وأقل نسبة (٠.١٪) في التمر الإلكتروني، وفي الفئة العمرية (١٤ أقل

من ١٥) كانت أعلى نسبة (٨٧.٢%) في التمر اللفظي، وأقل نسبة كانت (١٠.١%) في العدوان العلائقي وجميع ما سبق على التوالي، وفي الفئة العمرية (١٥ فيما فوق) كانت أعلى نسبة (١٠٠%) في التمر اللفظي، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عمر جميع أن مختلف السلوكيات العدوانية، ومنها السلوك التمرى أكثر انتشارًا في وسط مرحلة التعليم المتوسط، وهذا يدل على أن التلاميذ لا يتعرضون للتمر بدرجة بسيطة، وهنا التعرض للتمر اللفظي جاء في المرتبة الأولى، كما اختلفت الدراسة في أن التمر العنصري جاء في المرتبة الثانية، كما أن الدراسة الحالية جاء التمر الجسدي في المرتبة الثانية، كما اختلفت أيضًا دراسة أحمد فكرى مع الدراسة الحالية، والتي تشير إلى أنه يختلف التمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويختلف أيضًا التمر ما بين تمر لفظي وجسدي ومعنوي، وأيضًا وجود علاقة دالة سالبة بين التمر ودافعية الإنجاز، كلما زاد التمر قلت دافعية الإنجاز والعكس صحيح، وذلك أيضًا ما توضحه نظرية التعلم الاجتماعي أن الفرد قد يكتسب بعض الأنماط السلوكية من خلال موقف أو إطار اجتماعي، ومن ثم فإن السلوكيات المرتبطة بالتمر سواء كان لفظيًا، أو جسديًا، أو عاطفيًا، أو أسريًا، أو جنسيًا، أو إلكترونيًا، أو اجتماعيًا، أو نفسيًا، أو عنصريًا، يتم اكتسابها عن طريق القدوة والتقليد والمحاكاة والتقمص.

ثانيًا: وفقًا لمتغير النوع:

جدول رقم (٣) توزيع عينه الدراسة تبعًا لمتغير النوع

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	النوع
40.9	40.9	40.9	45	ذكر
100.0	59.1	59.1	65	انثي
	100.0	100.0	110	Total

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع بالنسبة للذكور؛ حيث بلغت تكرارات (٤٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٤٠.٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الذكور وعدد (٦٥) من الإناث بنسبة (٥٩.١%) من أفراد عينة الدراسة، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هشام عبد الفتاح في أن الذكور أكثر قدرة من الإناث على التعبير عن مشاعر الغضب والانتقام، وأيضاً اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة على موسى محمد فرحان، والتي أشارت في نتائجها إلى أن الاستقواء كان أكبر بكثير عند الذكور عن الإناث، ونظراً للدراسة السابقة أثبتت الدراسة الحالية أن الإناث أكثر من الذكور في التعرض للتنمر.

جدول رقم (٤) العلاقة بين النوع الاجتماعي وانماط التنمر

ك٢		Total	النوع		اشكال التنمر
القيمة	الدلالة		انثي	ذكر	
6.466	0.091	82	46 79.3%	36 90.0%	لفظي Count % within Q1.2
4.898	0.179	23	17 29.3%	6 15.0%	نفسي Count % within Q1.2
2.119	0.548	4	11 16.9%	5 11.1%	عدوان علائقي Count % within Q1.2
20.141	0.000	35	11 19.0%	24 60.0%	جسدي Count % within Q1.2
3.164	0.367	7	4 6.9%	3 7.5%	اجتماعي Count % within Q1.2
3.995	0.262	6	3 5.2%	3 7.5%	الكثروني Count % within Q1.2
1.616	٠.٦٥٦	1	1 1.7%	0 0.0%	جميع ما سبق Count % within Q1.2
٢.٨٠٩	٠.٤٢٢	2	1 1.7%	1 2.5%	اسباب اخري Count % within Q1.2
		110	65	45	Total Count

يشير الجدول السابق إلى أنه توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠.٠٥) في العلاقة بين أشكال التمر والنوع الاجتماعي في التمر الجسدي، وأيضًا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠.٠٥) في العلاقة بين أشكال التمر، والنوع الاجتماعي في التمر (لفظي، نفسي، إلكتروني، اجتماعي) وكانت أعلى نسبة في أشكال التمر والنوع الاجتماعي عند الذكور بنسبة ٩٠٪ تنمر لفظي، ومثلت نسبة العدوان العلائقي ١١٪، بينما الإناث بلغت أعلى نسبة (٧٩.٣٪) في التمر اللفظي، ومثل العدوان العلائقي بينهم حوالي ١٧٪، وبالرجوع إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي تفسر تنمية العادات والقيم والاتجاهات والمثل لدى الأفراد من خلال القدوة الحسنة، واستخدام النماذج المختلفة التي تمارس مثل هذه العادات والقيم، وتنمية المهارات الفنية والحركية والرياضية والمهنية والحرفية وغيرها، من خلال استخدام العروض والنماذج المختلفة مع إتاحة الفرص للأفراد في ممارسة هذه المهارات وتزويدهم بالتغذية الراجعة. ومن ثم فإنه في ضوء نتائج الدراسة الحالية ونظرية التعلم الاجتماعي، نجد أنه وفقًا للعادات والقيم التي يغرسها المجتمع في كل من الذكور والإناث، وبالنظر أيضًا إلى كون هذا المجتمع فإن الذكور أكثر عنفًا في الاستجابة لتصرفات الآخرين، في حين أن الإناث مثلت نسبة العدوان العلائقي بينهم أعلى نسبة من الذكور.

ثالثًا: وفقًا لمتغير محل الإقامة

جدول (٥) توزيع عينه الدراسة تبعًا لمتغير الإقامة

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
13.6	13.6	13.6	15	ريف	Valid
100.0	86.4	86.4	95	حضر	
	100.0	100.0	110	Total	

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الإقامة؛ حيث بلغت تكرارات (١٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٣,٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الريف وعدد (٩٥) من الحضر بنسبه (٨٦.٤%). وذلك ما توضحه النظرية الماركسية، حيث أكدت أنه يميل ذوو الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتماثلة إلى التوحد والعمل كجماعة مصلحة. وبالتالي وجود مجموعة متماثلة من الطلاب في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية؛ يجعلهم جماعة مستقلة بذاتها؛ مما يعوق التفاعل مع زملائهم الأقل منهم طبقياً، مما ينتج عنه حالة من الصراع الناتج عن اضطهاد الجماعة الأعلى للأقل منهم اجتماعياً واقتصادياً ووجود سلوكيات مثل الاشمزاز من زملائهم وغير ذلك.

جدول رقم (٦) العلاقة بين الإقامة وانماط التنمر

كا ^٢	الدلالة	القيمة	Total	الإقامة		اشكال التنمر	
				حضر	ريف		
٠.٠٠١	٠.٩٧٣		82	72	10	Count	لفظي
				84.7%	76.9%	% within Q1.3	
١.٩٤٦	٠.١٦٣		23	18	5	Count	نفسي
				21.2%	38.5%	% within Q1.3	
٠.٦٣٨	٠.٤٢٥		4	10	6	Count	عدوان علائقي
				4.7%	0.3%	% within Q1.3	
٠.٠٤٩	٠.٨٢٤		35	30	5	Count	جسدي
				35.3%	38.5%	% within Q1.3	
٠.٠٠٧	٠.٩٣٤		7	6	1	Count	عدوان علائقي
				7.1%	7.7%	% within Q1.3	
٢.٢٣٧	٠.١٣٥		6	4	2	Count	الالكتروني
				4.7%	15.4%	% within Q1.3	

كا ^٢		Total	الإقامة		اشكال التتمر	
القيمة	الدلالة		حضر	ريف		
٥.٩٩١	.014	1	0	1	Count	جميع ما سبق
			0.0%	7.7%	% within Q1.3	
.312 ^a	.576	2	2	0	Count	أسباب اخري
			2.4%	0.0%	% within Q1.3	
		110	90	20	Count	Total

وعلى نفس الهدى يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٠.٠٥) في العلاقة بين أنماط التتمر ومحل الإقامة، حيث جاءت أعلى نسبة في الحضر (٩٠٪) تتمر لفظي بالمقارنة مع الريف بنسبة (٢٠٪) تتمر جنسي، كما جاءت أيضًا أعلى نسبة توجد في الحضر (٨٤.٧٪) تتمر لفظي، وأقل نسبة من أشكال التتمر الذي يوجد في الحضر هو الجنسي والإلكتروني، بنسب متساوية على التوالي وهي (٤٪)، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة على بن نوح في أن التتمر يحدث بنسبة أعلى في الحضر، وذلك لأن الريف يهتمون بالقيم والعادات والتقاليد، وأن أساليب التنشئة الاجتماعية تؤثر على شخصية الطفل سواء المتمم أو المتتمر عليه، فشخصية المتمم تدل على أنه تعرض إلى أسوأ أساليب التنشئة الاجتماعية، كما جاءت أيضًا دراسة محمود صبحي، والتي اختلفت في تحديد نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه قبل غيرهم، وتزداد احتمالية تقليدهم ومحاكاتهم وتبنيهم لهذا السلوك، وأن تنمية العادات والقيم والاتجاهات والمثل لدى الأفراد يكون من خلال القدوة الحسنة، واستخدام النماذج المختلفة التي تمارس مثل هذه العادات والقيم. أما في سياق الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية (النظرية الماركسية) التي تحدد الطبيعة الخاصة لبناء الطبقات الاجتماعية بواسطة نظم الإنتاج، فبتالي يوجد مجموعة متماثلة من الطلاب في الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية يجعلهم جماعة مستقلة بذاتها، مما يعوق التفاعل مع زملائهم الأقل منهم اجتماعيًا واقتصاديًا، ووجود سلوكيات مثل الاشتمزاز من زملائهم، وغير ذلك

من الإهانات اللفظية والانتقاد اللاذع لملابسهم وأغراضهم، التي تدل على الطبقة الأقل اجتماعياً واقتصادياً، وعليه تنشأ حالة من العنف اللفظي تجاه هؤلاء الطلاب، وينتج عنها نوع من رد الفعل المباشر مثل المشاجرات والمشاحنات بين الطبقتين، أو غير مباشر قد يتمثل في إيقاع المشكلات وتشويه الصورة، أو قد يصل لسرقة هؤلاء الطبقة الأعلى.

المحور الثاني: مفهوم التنمر وأنماطه

جدول رقم (٧) يوضح مدى إدراك عينه الدراسة بمفهوم التنمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
لا	20	18.2	18.2	18.2
Valid نعم	90	81.8	81.8	100.0
Total	110	100.0	100.0	

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الإجابة بنعم (٨١.٨٪) أما نسبة الإجابة بلا (١٨.٢٪) ومن خلال الجدول يتضح أن نسبة الإجابة بنعم أكثر من نسبة الإجابة بلا، ومن خلال ذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Hana Khaled and (others) حيث قامت الدراسة بتعريف التنمر على أنه "شكل من أشكال العدوان، ويعتبر من أكثر المشكلات وضوحاً التي يواجهها الأطفال في النظام التعليمي، بالإضافة لذلك ينظر إلى التنمر على أنه مشكلة خطيرة في المدارس، ومن خلال نتائج الدراسة الحالية ومن خلال السياق النظري لنظرية التعلم الاجتماعي نجد أن هذه النظرية تؤكد أن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من حولهم؛ فحين يرى الناس نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه من قبل غيرهم؛ تزداد احتمالية تقليدهم ومحاكاتهم، وتبنيهم لهذا السلوك. ويتضح من خلال تطبيق النظرية أن التنمر سلوك متعلم يتعلمه الأفراد بالطريقة نفسها

التي يتعلمون بها أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي؛ أي أنه نشاط متعلم أو مكتسب يتعلمه الفرد من خلال الاستجابة للمواقف المختلفة التي تواجهه بعدة طرق تتسم بالعنف والعدوانية أو التقبل.

الجدول رقم (٨) يوضح مدى إدراك العينة لأنماط التتمر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
لا	15	13.6	13.8	13.8
Valid نعم	94	85.5	86.2	100.0
Total	109	99.1	100.0	
Missing 60	1	.9		
Total	110	100.0		

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الإجابة بنعم (٨٥.٥٪) أما نسبة الإجابة بلا (١٣.٦٪) وهناك بعض من الفئة لم يقوموا بالإجابة عن السؤال بنسبة (٠.٩٪) ويتضح من خلال هذا الجدول أن عدد الإجابة بنعم أكثر من الإجابة بلا، ومن خلال ذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (غفران عبدالكريم) لأنها تهدف بشكل عام إلى التعرف على كافة الجوانب للتمر، وتدرس إذا كان يوجد فروق أم لا بين الذكور والإناث في التتمر، وتدرس أيضًا النسبة بينهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عبدالله الصافي) الهدف العام للدراسة التعرف على أشكال التتمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والإجراءات المنهجية لهذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة البحث والإطار النظري لهذه النظرية، واستخدمت نظرية دافعية، ونتائج هذه الدراسة تنص على أشكال التتمر المدرسي السائدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Hana Khaled others) حيث يأخذ التتمر عدة أشكال كثيرة، منها التتمر اللفظي، والتتمر النفسي، والتتمر الجنسي، والتتمر الجسدي، والتهديدات بالاتصال الغير اللفظي، والتتمر في العلاقات الاجتماعية، وتتفق نتائج

الدراسة الحالية مع دراسة (mcsorleychrista) حيث يعد التنمر مشكلة شائعة بين الأطفال والمراهقين؛ حيث يمكن أن تكون العواقب وخيمة، ويرتبط التنمر بمجموعة من النتائج السلبية، ويمكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من سلوكيات والمشاكل الصحية والعقلية والجدية. ومن خلال نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال السياق النظري لنظرية التعلم الاجتماعي؛ نجد أن هذه النظرية تؤكد على أنماط السلوك يمكن أن تكتسب من خلال الخبرة المباشرة، أو من خلال ملاحظة سلوك الآخرين في ضوء إطار اجتماعية، والتي قد توجد في الأسرة والمدرسة، وجماعة الرفاق وجماعة الجيرة، ووسائل الإعلام. وفي سياق ما تذهب إليه نظرية التعلم الاجتماعي، فإن الفرد قد يكتسب بعض الأنماط السلوكية من خلال موقف أو إطار اجتماعي، ومن خلال تطبيقات نظرية التعلم الاجتماعي فإن تهذيب السلوك وضبطه لدى الأفراد، يكون من خلال عرض نماذج تعاقب على مثل هذه السلوكيات، وإثارة دافعية الأفراد للسلوك من خلال عرض نماذج تعزز أنماط سلوكية معينة.

جدول رقم (٩) يوضح اشكال التنمر التي تم التعرض له وفقا لعينة الدراسة

اشكال التنمر	Responses		Percent of Cases
	N	Percent	
لفظي	32	51.2%	83.7%
نفسي	23	14.4%	23.5%
عدوان علائقي	4	2.5%	4.1%
جسدي	35	21.9%	35.7%
عدوان علائقي	7	4.4%	7.1%
الالكتروني	6	3.8%	6.1%
جميع ما سبق	1	0.6%	1.0%
أسباب اخري	2	1.2%	2.0%
Total	110	100.0%	163.3%

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة عن التمر اللفظي الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة (٥١,٢%) والتمر الجسدي احتل المرتبة الثانية بنسبة (٢١,٩%) والتمر النفسي احتل المرتبة الثالثة بنسبة (١٤,٤%) والتمر الاجتماعي احتل المرتبة الرابعة بنسبة (٤,٤%) والتمر الإلكتروني احتل المرتبة الخامسة بنسبة (٣,٨%) والتمر الجنسي احتل المرتبة السادسة بنسبة (٢,٥%) وأسباب أخرى احتل المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (١,٢%) وجميع ما سبق احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (٠,٦%)، ومن خلال ذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عبدالله الصافي) في الهدف العام للدراسة وهو التعرف على أشكال التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة البحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمر المدرسي ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد فكرى بنشاوى ورمضان على حسن) على أنه يمكن التنبؤ بالتمر من خلال دافعية الإنجاز لدى الطلاب، لأن الطالب المدرسي الذي يتراجع في المستوى الدراسي وتقل مشاركته في الأنشطة وحصوله على درجات قليلة جدًا في الفحوصات، فكلما كانت دافعية الإنجاز لدى الطالب ضعيفة كانت فرصة تعرضه للتمر أقوى، وأيضًا اتفقت مع هذه الدراسة في أنه يختلف التمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية ويختلف أيضًا التمر ما بين تتمر لفظي وجسدي ومعنوي.

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية ومن خلال السياق النظري لنظرية التعلم الاجتماعي؛ نجد أن هذه النظرية تؤكد على أن الفرد قد يكتسب بعض الأنماط السلوكية من خلال موقف أو إطار اجتماعي؛ ومن ثم فإن السلوكيات المرتبطة بالتمر سواء كان لفظيًا، أو جسديًا، أو عاطفيًا، أو أسريًا، أو جنسيًا، أو إلكترونيًا، أو اجتماعيًا، أو نفسيًا، أو عنصريًا. يتم اكتسابها عن طريق القدوة والتقليد والمحاكاة والنقص.

جدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين انماط التنمر والبرامج التي يشاهدها الطفل

Total	البرامج. التي. تشاهدها					انماط التنمر
	أسباب اخري	كارتون	برامج ترفيهية	برامج ثقافية	افلام	
82	11	31	19	21	51	لفظي
	100.0%	75.6%	95.0%	87.5%	86.4%	
23	4	12	9	8	11	نفسي
	36.4%	29.3%	45.0%	33.3%	18.6%	
3	1	2	0	0	1	عدوان
	9.1%	4.9%	0.0%	0.0%	1.7%	علائقي
35	1	14	6	6	30	جسدي
	9.1%	34.1%	30.0%	25.0%	50.8%	
7	0	5	1	0	4	العدوان
	0.0%	12.2%	5.0%	0.0%	6.8%	العلائقي
6	2	3	1	1	4	الكثروني
	18.2%	7.3%	5.0%	4.2%	6.8%	
1	0	1	1	0	1	جميع ما
	0.0%	2.4%	5.0%	0.0%	1.7%	سبق
2	1	1	1	0	2	أسباب اخري
	9.1%	2.4%	5.0%	0.0%	3.4%	
97	11	41	20	24	59	Total

دلت نتائج الجدول السابق على أن النسبة التي نتجت في الأفلام من أشكال التنمر كانت في التنمر اللفظي بنسبة (٨٦.٤%) ودلت أن أقل نسبة من أشكال التنمر هي الجنسي بنسبة (١.٧%) وجميع ما سبق بنسبه (١.٧%) وهذا يدل على وجود تساوى بين الجنسي وجميع ما سبق، أما في البرامج الثقافية نتج أن أعلى نسبة من أشكال التنمر كانت في التنمر اللفظي بنسبة (٨٧.٥%) وأقل نسبة من أشكال التنمر الجنسي والاجتماعي بنسبة (٠.٠%) أما برامج الكرتون دلت أن أعلى نسبة من أشكال التنمر كانت في التنمر اللفظي بنسبة (٧٥.٦%) وأقل نسبة من أشكال التنمر جنسي بنسبة (٤.٩%) أما البرامج الترفيهية فقد نتج من الجدول السابق أن أعلى نسبة من أشكال التنمر كانت

في التمر اللفظي بنسبة (٩٥.٠%) وأقل نسبة من أشكال التمر كانت في التمر الجنسي بنسبة (٠.٠%) أما في أسباب أخرى فقد دلت النتائج على أن أعلى نسبة في أشكال التمر اللفظي بنسبة (١٠.٠%) وأقل نسبة اجتماعي بنسبة (٠.٠%)، وتدل هذه النتائج أن أعلى نسبة من أشكال التمر اللفظي، ومن خلال نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال السياق النظري لنظرية الغرس الثقافي نجد أن هذه النظرية تؤكد أن أصول هذه النظرية تعود إلى المفكر الأمريكي (جرينر) الذي بحث عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية، وهذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف والجريمة في المتضامن التلفزيونية، وتطورت ونتج عنها أن اكتشف أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تنغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها، ويظن أنها فعلاً ما يحدث بالواقع؛ وبالتالي تنغرس فيه لا شعورياً يرى مورغان أن نظرية الغرس نظرية ثقافية في المقام الأول، ويتضح من فروض نظرية الغرس الثقافي أن التلفزيون يختلف عن أية وسيلة أخرى، وأنه مقارنة بهذه الوسائل الأخرى ينفرد بالاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور، إن الناس يمتصون المعاني المتضمنة في عالم التلفزيون بشكلٍ واسعٍ، ويدور حول التعرض التراكمي للتلفزيون؛ حيث إن خلق وجهات نظر وغرس معتقدات لدى آخرين يرجع إلى التعرض التراكمي الثابت والمتكرر لعالم التلفزيون، عالمًا متماثلًا من الرسائل الموحدة والصور المتكررة إلى الحد الذي يعتقد معه المشاهدون أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة نفسها التي يصوبها من خلال التلفزيون، وكذلك دور عملية الغرس في تدعيم الوضع الراهن واستخدام الصقوة من الطبقات المهيمنة في نشر الأفكار المؤيدة لمصالحها، وكذلك الأدوار التي تعتبر امتدادًا لدور وسائل الإعلام في عملية التحديث، ونشر الأفكار الجديدة، وسليبات نظرية الغرس وتختلف مع نتائج الدراسة الحالية وتتحدث أنها لم تحدد السبب والتأثير، فهل من الممكن أن ترجع جريمة قتل إلى مشاهدة تلفزيون، وتجاهل منظور الغرس التنوع الكبير لمنظمات أخرى غير التلفزيون.

يتضح من جدول رقم (١١) علاقة بين أنماط التنمر ورد فعل المدرسة

Total	رد. فعل. المدرسة					انماط التنمر	
	اسباب اخري	الصلح بينهم	استدعاء ولي الامر	فصل من يقوم بذلك	العقاب		
81	1	40	40	7	32	لفظي	
	100.0%	85.1%	78.4%	87.5%	91.4%		
23	0	10	12	2	9	نفسي	
	0.0%	21.3%	23.5%	25.0%	25.7%		
4	0	1	4	0	1	جنسي	
	0.0%	2.1%	7.8%	0.0%	2.9%		
35	1	23	20	6	15	جسدي	
	100.0%	48.9%	39.2%	75.0%	42.9%		
7	0	6	1	0	1	عدوان	
	0.0%	12.8%	2.0%	0.0%	2.9%		
6	1	2	4	1	1	الكثروني	
	100.0%	4.3%	7.8%	12.5%	2.9%		
1	0	1	0	0	0	جميع ما سبق	
	0.0%	2.1%	0.0%	0.0%	0.0%		
2	1	1	1	0	0	أسباب اخري	
	100.0%	2.1%	2.0%	0.0%	0.0%		
110	1	47	51	8	35	Total	

دلت نتائج الجدول السابق أن رد فعل المدرسة من العقاب دلت على أن أعلى نسبة من أشكال التنمر لفظي بنسبة (٩١.٤%) وأقل نسبة من أشكال التنمر جنسي واجتماعي وإلكتروني بنسبة متساوية وهي (٢.٩%) إما يكون رد فعل المدرسة بأن الفصل الذي يقوم بذلك تكون أعلى نسبة من أشكال التنمر لفظي بنسبة (٨٧.٥%) وأقل نسبة من أشكال التنمر جنسي واجتماعي بنسب متساوية وهي (٠.٠%) أما رد فعل المدرسة في استدعاء ولي الأمر أعلى نسبة من أشكال التنمر لفظي بنسبة (٧٤.٤%) وأقل نسبة من أشكال التنمر اجتماعي بنسبة (٢.٠%) أما رد فعل المدرسة الصلح بينهم أعلى نسبة من أشكال

التمر لفظي بنسبة (٨٥.١%) وأقل نسبة من أشكال التمر جنسي بنسبة (٢٠.١%) أما أسباب أخرى دلت النتائج أن لفظي وجسدي وإلكتروني أعلى نسب ونفسي وجنسي واجتماعي أقل نسب، وهذا يدل على أن أعلى نسبة من أشكال التمر اللفظي. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد فكرى بهنساوى)، حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وسالبة بين التمر المدرسي ودافعية الإنجاز، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتقي دافعية الإنجاز في التمر المدرسي، وأيضًا توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتمر من خلال دافعية الإنجاز، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع هذه الدراسة لأن التمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع هذه الدراسة لأن التمر ما بين تمر لفظي وجسدي ومعنوي، وأيضًا وجود علاقة دالة سالبة بين التمر ودافعية الإنجاز والعكس صحيح، ومن خلال نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال السياق النظري لنظرية التعلم الاجتماعي نجد أن هذه النظرية تؤكد على القضايا مثل التوقع، هي ما يتوقعه الإنسان من نتائج يحتمل أن يعود بها سلوك معين.

وقيمة التعزيز: التعزيز هو الناتج الذي يعود به سلوك معين أما قيمة التعزيز فنشير إلى مقدار رغبة الإنسان في هذه النتائج.

الحالة النفسية: يعتقد راوتر أن الموقف ذاته قد يعني أشياء مختلفة لكل شخص، فالحالة النفسية تختلف من شخص لآخر، فتؤثر على سلوكهم.

إثارة دافعية الأفراد للسلوك من خلال عرض نماذج تعزز أنماط سلوكية معينة.

أنماط سلوكية تكتسب من خلال الخبرة أو من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، وقد توجد في الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، جماعة الجيرة، وسائل الإعلام.

جدول رقم (١٣) يوضح رد فعل طالب عند تعرضه للتنمر

Percent of Cases	Responses		رد فعل الطالب عند تعرضه للتنمر
	Percent	N	
22.0%	15.0%	24	ابلاغ المدرس
37.6%	25.6%	41	ابلاغ الاسرة
18.3%	12.5%	20	عدم ابلاغ أحد
23.9%	16.2%	26	تقوم بنفس السلوك
35.8%	24.4%	39	ابلاغ الاخصائي الاجتماعي
6.4%	4.4%	7	جميع ما سبق
2.8%	1.9%	3	اسباب اخري
146.8%	100.0%	160	Total

يتضح من خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة للتعرض لهذه تتراوح بين إبلاغ الأسرة تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٢٥,٦٪ وإبلاغ الأخصائي الاجتماعي تحتل المرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٤٪) تقوم بنفس السلوك يحتل المرتبة الثالثة بنسبة (١٦,٢٪) إبلاغ المدرس تحتل المرتبة الرابعة بنسبة (١٥,٠٪) عدم إبلاغ أحد تحتل المرتبة الخامسة بنسبة (١٢,٥٪) وجميع ما سبق تحتل المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (٤,٤٪) وأسباب أخرى تحتل المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٩٪) ومن خلال ذلك تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (أسامة حميد حسن الصوفي وآخرون) تستهدف معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال قياس مستوى التنمر للأطفال في المدارس؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة إحصائية، وأن سلوك الأطفال المتمترين يزداد كلما ازداد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم، في حين يرتبط التنمر سلبياً مع أسلوب الحزم والتذبذب، ومن خلال نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال السياق النظري لنظرية الغرس الثقافي نجد أن هذه النظرية تؤكد حول ما يعرض في الإعلام والتلفزيون

من عنف وعدوان ينغرس داخل مشاهدين التلفزيون بصورة كثيفة، حيث يرون أن هذا هو الواقع خاصة الشباب والأطفال، فهم أكثر الفئات تأثرًا، ومن السهل أن ينغرس داخلهم ما يشاهدونه.

جدول رقم (١٤) يوضح رد فعل المدرس عند تعرض الطالب للتمتر

Percent of Cases	Responses		رد فعل المدرس عند تعرضك الطالب للتمتر
	Percent	N	
33.3%	23.4%	36	العقاب
8.3%	5.8%	9	فصل من يقوم بهذا السلوك
51.9%	36.4%	56	استدعاء ولي الامر
48.1%	33.8%	52	الصلح بينهم
0.9%	0.6%	1	أسباب اخري
142.6%	100.0%	110	Total

يتضح من الجدول السابق برد فعل المدرسة على التعرض للتمتر جاء متغير (استدعاء ولي الأمر) أعلى نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٣٦,٤%) وأما متغير (فصل من يقوم بهذا السلوك) مثلت أقل نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٥,٨%) وعلى التوالي بعد أكبر قيمة متغير (الصلح بينهم) بنسبة (٣٣,٨%) ويليها (العقاب) بنسبة (٢٣,٤%) يليها (فصل من يقوم بهذا السلوك) ونسبته (٥,٨%)، وبالنظر لنتائج الدراسة الحالية نجد أنها اتفقت مع دراسة (anna Margaret) التي تشير إلى عمل توصيات لخلق الوعي حول التمر ومعالجة آثار تسلط الأقران والاعتماد على سياسات لحماية الهدف وتطوير برامج للترويج، وتحديد التعامل مع البلطجة في البيئات التعليمية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية أيضًا مع دراسة (stebhanietennlles) في أنها تقوم بزيادة وعي المعلمين والإداريين

وتوفير التنمية لهم لمعرفة أسباب التمر، وما يمكن القيام به لحل هذه المشكلة التي تحدث بين الطلاب في المدارس الإعدادية لإجراء تغييرات لتلك المدارس.

المحور الرابع: دور المؤسسة التعليمية في التصدي للتمر والعدوان العلائقي

جدول رقم (١٥) يوضح مدى قيام المدرسة بالأنشطة المدرسية

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
23.6	23.6	23.6	26	لا
100.0	76.4	76.4	84	Valid نعم
	100.0	100.0	110	Total

يبين الجدول السابق قيام المدرسة بعمل الأنشطة حيث جاء متغير (نعم) أعلى نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٧٦.٤%)، أما متغير (لا) مثلت أقل نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٢٣.٦%)، وفي سياق نظرية (التعلم الاجتماعي) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة؛ حيث إن النظرية تشير إلى أن الفرد يتعلم ويكتسب سلوكيات صحيحة وجديدة عن طريق الملاحظة سواء بالصدفة أو القصد من خلال المواقف، ويتم ذلك عن طريق الأنشطة التي تقوم بها المدرسة للتوعية بظاهرة التمر، وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (joseph adage) في معرفة تصورات المعلمين والمديرين تجاه مشكلة التمر وسلوكياته لعمل أنشطة تحد من هذه المشكلة، ولكن اختلفت الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها اهتمت بالجزء العملي فقط وأغفلت الجزء النظري، وأهملت الطلاب أيضاً لأنها أجريت على المديرين والمديرات عكس هدف الدراسة الحالية وهي التعرف على مشكلة التمر، ووضع حلول لهذه الظاهرة، والاهتمام الأكبر بالطلاب، وبخاصة بعد جائحة كورونا.

جدول رقم (١٦) يوضح الأنشطة المدرسية التي تقوم بها المدرسة لتوعيه الطلاب بظاهرة التنمر
والعدوان العائلي

Percent of Cases	Responses		
	Percent	N	
7.1%	6.2%	6	مجالات اعلامية
31.0%	26.8%	26	لافتة حائط
72.6%	62.9%	61	ندوات
4.8%	4.1%	4	اسباب اخرى
115.5%	100.0%	110	Total

يتضح من الجدول السابق أن الأنشطة التي تقوم بها المدرسة للحد من التنمر جاء (متغير الندوات) أعلى نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٦٢.٩%) أما متغير (أسباب أخرى) مثل أقل نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٤.١%) على التوالي بعد الندوات يليها متغير (عمل لافتات حائط) بنسبة (٢٦.٨%) ويليهما عمل (مجالات إعلامية) ونسبتها (٦.٢%). وفي سياق نظرية (التعلم الاجتماعي) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة، حيث إن النظرية تقول بأن الأفراد يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو التعلم بملاحظة من حولهم وتقليد سلوكياتهم، وإذا كانت هذه السلوكيات إيجابية ومرغوبة تزداد احتمالية تقليدهم ومحاكاتهم وتبنيهم لهذا السلوك مثل ما يحدث في الندوات ولافتات الحائط، أو المجلة الإعلامية، ومن قضايا النظرية أن المثيرات الخارجية عن طريق إلقاء الندوات تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية، وأيضاً تلعب المعرفة دوراً رئيسياً في التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة، ويقصد بالتعلم الاجتماعي: اكتساب الفرد أو تعلمه الاستجابات أو أنماط سلوكية جديدة، من خلال موقف أو إطار اجتماعي.

جدول رقم (١٧) يوضح استضافه المدرسة للرموز الدينية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
لا	50	45.5	45.5	45.5
Valid نعم	60	54.5	54.5	100.0
Total	110	100.0	100.0	

يتضح من الجدول أن المدرسة تستضيف أحد رموز الدين لعمل ندوات للطلاب بنسبة (٥٤.٥%) عددهم ٦٠ طالبًا الذين أجابوا (بنعم) وأن عدد الطلاب الذين أجابوا (لا) عددهم ٥٠ طالبًا بنسبة (٤٥.٥%). وفي سياق نظرية (التعلم الاجتماعي) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة؛ حيث إن النظرية تشير إلى أن المدرسة أحد آليات التعلم الاجتماعي، فعند استضافة المدرسة لأحد رموز الدين، فإنها تكسب الطالب وتعلمه أنماط وسلوكيات صحيحة للحد من سلوكيات التمر التي توجد بين الطلاب وبعضهم، ومن خلال الندوات التي يقوم بها رجال الدين يتم تنمية عادات وقيم واتجاهات الطلاب، عن طريق التمثيل بال نماذج المختلفة التي تمارس مثل هذه العادات والقيم والشخصيات الدينية التي تم معاقبتها على مثل هذه السلوكيات، وتقول النظرية أيضًا أن الأفراد حين يرون نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه من قبل غيرهم، أي رجال الدين تزداد احتمالية تقليدهم ومحاكاتهم وتبنيهم لهذا السلوك.

يوضح الجدول رقم ١٩ مدى اقناع الطالب برجل الدين

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
2.7	2.7	1.8	2	لا
30.7	28.0	19.1	21	Valid الى حد ما
100.0	69.3	47.3	52	نعم
	100.0	68.2	75	Total
		31.8	35	60 Missing
		100.0	110	Total

يتضح من الجدول السابق أن اقتناع الطلاب بما ينصح به رجال الدين جاء متغير (نعم) أعلى نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٤٧.٣%) أما متغير (لا) مثلت أقل نسبة، حيث بلغت نسبته (١.٨%) وفي المتوسط متغير (إلى حد ما)؛ حيث بلغت نسبته (١.٨%) وبلغت نسبة الطلاب الذين لم يقوموا بالإجابة عن هذا السؤال (٣١.٨%). وفي سياق (نظرية التعلم الاجتماعي) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة؛ حيث إن النظرية تشير إلى أنه عندما يرى الأفراد نتائج إيجابية ومرغوبة للسلوك الذي يلاحظونه من قبل غيرهم، تزداد احتمالية تقليدهم ومحاكاتهم، وتبنيهم لهذا السلوك، وتقول أيضًا أن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز، وقيمة التعزيز هو الناتج الذي يعود به سلوك معين، وأن قيمة التعزيز تشير إلى مقدار رغبة الإنسان في هذه النتائج ومن تطبيقات النظرية أيضًا أن تهذيب السلوك وضبطه لدى الأفراد من خلال عرض نماذج تعاقب على مثل هذه السلوكيات، وبهذا يوضح للطلاب إذا كانوا يقتنعون ويصدقون ما يقوله رجال الدين أم لا، وإذا اتفق ما يقوله رجال الدين مع تفكير هؤلاء الطلاب يقوموا بتصديقهم وتقليدهم لسلوكياتهم.

الجدول رقم (٢٠) مدى مشاهدته الطلاب للبرامج التي تواجه التمر فجاه

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
42.7	42.7	42.7	47	لا
100.0	57.3	57.3	63	نعم Valid
	100.0	100.0	110	Total

يوضح الجدول السابق مدى مشاهدة الطلاب للبرامج التي تواجه التمر فجاه متغير (نعم) أعلى نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٥٧.٣%) أما متغير (لا) مثل أقل نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٤٢.٧%). وفي سياق نظرية (الغرس الثقافي) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة، حيث إن النظرية تؤكد على تأثير الإعلام والتلفزيون على انتشار ظاهرة

التنمر عن طريق ما يتم عرضه أمام الطلاب من أفلام وبرامج وغيرها، وعن العنف والعدوان الذي تغرسه هذه البرامج والتلفزيون في المشاهدين، الذي يدفعهم إلى الجريمة، وتبني الخوف، وعدم الأمان عند الأفراد وهذا ما يفعله المتمترين، وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (Kul McSorley Christa) في أن طلبة المدارس الإعدادية هم أكثر تعرضاً للتنمر من طلبة المدارس الأخرى، عن طريق التسليط والبلطجة عبر الإنترنت، ويتفق مع نظرية التعلم الاجتماعي أن الفرد يكتسب بعض الأنماط السلوكية وسلوكيات العنف من الإنترنت، عن طريق الملاحظة والتقليد والمحاكاة والتقمص، من البرامج أو الأفلام التي يشاهدها.

جدول رقم (٢١) يوضح أنواع البرامج التي يقوم الطالب بمشاهدتها أثناء كورونا

Percent of Cases	Responses		
	Percent	N	
59.8%	38.8%	64	افلام
23.4%	15.2%	25	برامج ثقافية
18.7%	12.1%	20	برامج ترفيهية
40.2%	26.1%	43	كارتون
12.1%	7.9%	13	اسباب اخري
154.2%	100.0%	110	Total

يتضح من الجدول السابق أن من أنواع البرامج التي يشاهدها الطلاب خلال أزمة كورونا جاء متغير (الأفلام) أعلى نسبة، حيث بلغت نسبته (٣٨.٨%) أما متغير (أسباب أخرى) مثل أقل نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٧.٩%)، وفي سياق نظرية (التعلم الاجتماعي) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة؛ حيث إن النظرية ترى أن التنمر سلوك متعلم، يتعلمه الأفراد بالطريقة نفسها التي يتعلمون بها؛ أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي أي أنه نشاط متعلم أو مكتسب، يتعلمه الفرد من خلال الاستجابات للمواقف المختلفة التي تواجهه بعدة طرق تتسم بالعنف والعدوانية أو التقبل، ومن تطبيقات النظرية إثارة دافعية الأفراد

للسلوك، من خلال عرض نماذج تعزز أنماط سلوكية معينة، وعن طريق التعزيز يتعلم الأفراد السلوكيات، وقيمة التعزيز تشير إلى مقدار رغبة الإنسان في هذه النتائج، ومن قضايا النظرية أن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية، وتؤكد النظرية على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، ويتفق أيضًا مع نتائج الجدول السابقة (نظرية الغرس الثقافي) في أن النظرية تدور حول ما يعرض في الإعلام والتلفزيون والبرامج بأنواعها من عنف وعدوان ينغرس داخل المشاهدين بصورة كثيفة، ويرون أن هذا هو الواقع وخاصة الأطفال في هذا السن، لأنهم أقل الفئات تأثرًا، ومن السهل أن ينغرس داخلهم ما يشاهدونه، ومن فروض النظرية أن الأفراد يمتصون المعاني المتضمنة في عالم التلفزيون بشكل غير واعٍ.

الجدول رقم (٢٢) مدى مشاهدته الطلاب برامج العنف

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency	
8.2	8.2	8.2	9	لا
35.5	27.3	27.3	30	الى حد ما
100.0	64.5	64.5	71	نعم
	100.0	100.0	110	Total

يوضح الجدول السابق إلى أي مدى يشاهد الطلاب البرامج التي تحتوي على عنف، ف جاء متغير (نعم) أعلى نسبة، حيث بلغت نسبته (٦٤.٥%) وعدددهم ٧١ طالبًا، ويليهما (إلى حد ما) من الطلاب الذين يشاهدون البرامج التي تحتوي على عنف وعدددهم ٢٠ طالبًا، ونسبتهم (٢٧.٣%) وأقل نسبة الطلاب الذين (لا) يشاهدون البرامج التي تحتوي على عنف ونسبتهم (٨.٢%) وعدددهم ٩ طلاب، وفي سياق نظرية (الغرس الثقافي) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة؛ حيث إن النظرية استخدمت التلفزيون لدراسة العنف والجريمة، واكتشفت أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون ينغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها، أو يظن أنها فعلاً ما يحدث بالواقع؛ وبالتالي تنغرس فيه لا شعوريًا، وأن

التلفزيون يؤثر أو ينقل لهم الصورة الذهنية، وبناء الأفكار والأفعال على المدى البعيد لأصحاب المشاهدات الكثيفة، ومن فروض النظرية أن الناس يمتصون المعاني المتضمنة في عالم التلفزيون بشكل غير واعٍ، وخلق وجهات نظر وغرس معتقدات لدى المشاهدين بسبب التعرض التراكمي والثابت للتلفزيون، وتتفق أيضًا نتائج الجدول السابقة مع (نظرية التعلم الاجتماعي) في أنه عن طريق الملاحظة ومشاهدة البرامج يقوم الفرد بالتقليد والتقمص إذا كان السلوك سلبياً أو إيجابياً، ويتفق مع أفكاره ومخيلاته، ومن قضايا النظرية أن الدافعية تتأثر بالتعزيز الخارجي والبدلي الذاتي، وتنتقل معلومات الاستجابة في التعلم بالملاحظة من خلال التوضيح المادي والصور، وإثارة دافعية الأفراد للسلوك من خلال عرض نماذج تعزز أنماط سلوكية معينة، ومعظم سلوك البشر متعلم من خلال الملاحظة سواء بالصدفة أو القصد.

جدول رقم (٢٣) العلاقة بين اشكال التنمر والبرامج التي تحتوي ع عنف

القيمة	الدلالة	Total	البرامج التي تشاهدها تحتوي على مشاهد عنف			Count % within Q3.3.3	
			نعم	الى حد ما	لا		
١.٤٨٩	٠.٤٧٥.	82	58 86.6%	19 79.2%	5 71.4%	اشكال. التنمر	لفظي
٦.٢٩٨	٠.٠٤٣	23	16 23.9%	3 12.5%	4 57.1%	Count % within Q3.3.3	نفسي
٥.٤١٢	٠.٠٦٧	4	1 1.5%	3 12.5%	0 0.0%	Count % within Q3.3.3	اجتماعي
١٨.٢١٩	٠.٠٠٠	35	33 49.3%	1 4.2%	1 14.3%	Count % within Q3.3.3	جسدي
٣.٦٥٥	٠.١٦١	7	7 10.4%	0 0.0%	0 0.0%	Count % within Q3.3.3	عدوان علائقي
٢.٦٨٥	٠.٢٦١	6	5	0	1	Count	الكثروني

القيمة	الدلالة	Total	البرامج التي تشاهدها تحتوي على مشاهد عنف			
			نعم	الى حد ما	لا	
			7.5%	0.0%	14.3%	% within Q3.3.3
		1	0	1	0	Count جميع ما سبق
٣.٠٢٩	٠.٢٢٠		0.0%	4.2%	0.0%	% within Q3.3.3
		2	2	0	0	Count أسباب اخري
٠.٩٩٠	٠.٦١٠		3.0%	0.0%	0.0%	% within Q3.3.3
		110	67	28	15	Count Total

دلت نتائج الجدول السابقة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٥) وفي العلاقة بين البرامج التي تشاهدها تحتوي على عنف وأشكال التنمر والفروق موجودة في التنمر النفسي والتنمر الجسدي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي (٥.٠%) وفي التنمر اللفظي والجنسي والاجتماعي والإلكتروني وجميع ما سبق وأخرى تذكر، وكانت أعلى نسبة بين (لا) وأشكال التنمر اللفظي ونسبته (٧١.٤%) وأقل نسبة كانت في التنمر الجنسي والعدوان العائلي وجميع ما سبق وأخرى تذكر، وكانت أعلى نسبة إلى حد ما، وأشكال التنمر في التنمر اللفظي، وأقل نسبة التنمر الاجتماعي وجميع ما سبق وأخرى تذكر، وكانت أعلى نسبة بنعم، وأشكال التنمر في التنمر اللفظي، وأقل نسبة في جميع ما سبق.

وتتفق نتائج الجدول السابقة مع نظرية (التعلم الاجتماعي) التي ترى أن الطلاب يقومون بالتقليد والمحاكاة والتقمص من البرامج التي شاهدوها تحتوي على عنف؛ لأن التنمر سلوك متعلم ومكتسب من خلال المواقف التي تواجهه المختلفة عن طريق الأسرة أو المدرسة أو جماعة الرفاق أو جماعة الحيرة، ووسائل الإعلام، ويتفق مع نظرية (الغرس الثقافي) لأن النظرية تدور حول ما يعرضه الإعلام والتلفزيون في البرامج التي تحتوي

على عنف، وأن ينغرس هذا داخل المشاهدين للتلفزيون والبرامج لأن الطلاب في هذا السن أكثر تأثرًا عن غيرهم.

جدول رقم (٢٤) عند تعرض الطفل يقوم بإبلاغ والديه

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
لا	30	27.3	27.3	27.3
Valid نعم	80	72.7	72.7	100.0
Total	110	100.0	100.0	

يوضح الجدول السابق أن التحدث مع الوالدين عند التعرض لأشكال التنمر جاء متغير (نعم) أعلى نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٧٢.٧٪) وعددهم (٨٠) طالبًا، أما متغير (لا) مثل أقل نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٢٧.٣٪) أي عددهم (٣٠) طالبًا. وفي سياق نظرية (التعلم الاجتماعي) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة، حيث إن النظرية تؤكد على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك، السلوك لا يتأثر بالمحددات البيئية فحسب، ولكن البيئة هي جزئيًا نتاج لمعالجة الفرد لها، فحسب البيئة والتنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية التي نشأ عليها الأطفال وإذا كانوا يعتادون على أسلوب لغة الحوار مع والديهم؛ فإنهم يتحدثون معهم فيما يحدث لهم في يومهم الدراسي من سلوكيات صحيحة أو خاطئة قاموا بها، فيقوم الوالدان بتوجيههم إلى السلوك الصحيح، فبذلك يتحدث الأطفال معهم إذا تعرضوا لأي مشكله أو أي أسلوب من أساليب العنف المختلف، وتتفق أيضًا نتائج الجدول السابقة مع نظرية (الماركسية) في أن الأفراد ذوي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتماثلة يميلون إلى التوحد، والعمل كجماعة مصلحة، وبوجود طبقات في المجتمع مثل الطبقة الرأسمالية، الذين يملكون وسائل الإنتاج، ويتمتعون بالرفاهية فإن أبناءهم يتعاملون مع أبناء الطبقة التي مثلهم، ويتمتعون عن التعامل مع أبناء الطبقة العاملة الذين لا

يملكون وسائل الإنتاج وهذا يعوق التفاعل مع زملائهم الأقل منهم طبقيّة مما ينتج عنه حالة من الصراع الناتج عن اضطهاد الجماعة الأهلي للأقل منهم اجتماعيًا واقتصاديًا، ووجود سلوكيات مثل الاشمئزاز من زملائهم، وغير ذلك من الإهانات اللفظية والانتقاد اللاذع لملايسهم وأغراضهم التي تدل على الطبقة الأقل اجتماعيًا واقتصاديًا، وعليه تنشأ حالة من العنف اللفظي تجاه هؤلاء الطلاب، وفي الطبقة الأقل اجتماعيًا واقتصاديًا تكون أساليب المعاملة الوالدية تعتمد على أساليب خاطئة، فتجعل أبناءهم يميلون إلى أخذ حقهم بنفسهم ولا يتحدثون مع والديهم، وبذلك يزداد التمرر كلما أهمل أو تساهل أو تسلط الوالدان عليهم. وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (عبدالله الصافي) التي تدرس التعرف على أشكال التمرر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ لأنهم أكثر فئة عمرية تتعرض للتمرر، وتتفق أيضًا نتائج الجدول السابقة مع دراسة (أسامة حميد حسن الصوفي وآخرون) والتي تقول أن سلوك التمرر يزداد كلما ازداد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم، في حين يرتبط التمرر سلبًا مع أسلوب الحزم والتذبذب، وهدفها معرفة العلاقة بين التمرر وأساليب المعاملة؛ أي نعرف منها إذا كان هناك تمرر بين أفراد الأسرة أم لا.

يوضح جدول رقم (٢٥) انواع المساعدة التي يقدمها الوالدين لأبنائهم

Percent of Cases	Responses		
	Percent	N	
27.7%	22.8%	23	يذهب والدك او والدتك لأخذ حقك
22.9%	18.8%	19	اقوم بأخذ حقي بنفسي
30.1%	24.8%	25	مسامحه الشخص المتتمر علي
37.6%	30.7%	31	اللجوء للمدرسه في تلك المشكلات
3.6%	3.0%	13	أسباب اخري
121.7%	100.0%	110	Total

يوضح الجدول السابق فيما يتعلق بأنواع المساعدة التي يقدمها الوالدان لأبنائهم جاء متغير (اللجوء للمدرسة في حل تلك المشكلة) أعلى نسبة؛ حيث بلغت نسبته (٣٠.٧%) ويليها (مسامحة الشخص المتمرن عليّ) ونسبتها (٢٤.٨%) ويليها (يذهب لوالده لأخذ حقه) ونسبتها (٢٢.٨%) ويليها (أقوم بأخذ حقي بنفسني) ونسبتها (١٨.٨%) وأخيرًا (أخرى تذكر) ونسبتها (٣.٠%). وفي سياق (النظرية الماركسية) يمكننا تفسير نتائج الجدول السابقة؛ حيث إن النظرية تشير إلى وجود صراع بين الطبقة الرأسمالية والطبقة العاملة في أن أساليب المعاملة الوالدية مع أبنائهم في الطبقة الرأسمالية هي أسلوب الحماية الزائدة والتدليل والتذبذب، ويعتمد على لغة الحوار، ويركز على الدعم المادي فقط؛ فيذهب الطفل إلى والديه لأخذ حقه إذا تعرض لأي سلوك تنمر، أما في الطبقة العاملة، فيقوم الطفل بأخذ حقه بنفسه إذا تعرض لأي سلوك تنمر، بسبب أساليب التنشئة التي نشأوا عليها، والإهمال من قبل الوالدين لهم، وعدم وجود أسلوب حوار بينهم، وبذلك يلجأ الطلاب إلى أساليب البلطجة والعنف في أخذ حقهم، وذلك بسبب نوع البيئة التي نشأوا فيها، وعدم اهتمام والديهم بهم، وفيما يتعلق بالدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (محمود صبحي أحمد يونس) التي توصلت إلى أن البيئة التي يعيش فيها الفرد هي التي تخلق التنمر، وقد يكون من ضعف شخصية الوالدين أو عدم اهتمام الأسرة أو تعنيف المدرسين للطلاب هو الذي يجعل الفرد يقوم بسلوك التنمر، وبسبب اختلاف البيئة فإن بعض الطلاب يذهبون لأخذ حقهم بأنفسهم أو يذهبون لوالديهم لأخذ حقهم، أو يقومون بمسامحة المتمرن عليهم، وتتفق أيضًا نتائج الجدول السابقة مع دراسة (farahe.williams) التي تشير إلى دور الوالدين في منع التنمر داخل المدرسة وتهدف أيضًا لمكافحة العمل البلطجي عن طريق أن يكون الطلاب أكثر تعاطفًا مع غيرهم (الاستعداد لطلب المساعدة، المواقف العدوانية، التسامح مع المعلمين) وتوحي إلى زيادة مشاركة الوالدين في جهود مكافحة التنمر في المدارس.

أبرز نتائج الدراسة واستخلاصاتها:

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

١- أن أعلى نسبة للتمتر توجد في الفئة العمرية «من ١٤ إلى أقل من ١٥» وأن أكثر أشكال التتمتر المنتشرة في جميع الفئات العمرية المستخدمة في العينة هو التتمتر اللفظي، وأن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور الذين تعرضوا للتمتر.

٢- أوضحت الدراسة الحالية ظهور نمط العدوان العلائقي بين طلاب المرحلة الإعدادية بعد جائحة كورونا، وترجع أسباب ذلك إلى التأخر الاجتماعي للطلاب في تلك الفترة؛ حيث أدى إغلاق المدارس والقيود المفروضة على التجمعات الاجتماعية للحد من انتشار "كوفيد-١٩" إلى تقليل فرص المراهقين بشكل كبير في التواصل الاجتماعي، والعمل معًا من خلال الآلام المتزايدة المعتادة ضمن مرحلة المراهقة. وتواصل هؤلاء عبر مربعات فيديو صغيرة عبر الإنترنت، ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي خلال تلك الفترة، ما حدّ من كيفية تجربتهم للصدقة.

٣- أن أعلى نسبة للتمتر توجد في الحضر مقارنة بالريف، وأظهرت النتائج وعي الطلاب الذين لديهم معرفة بظاهرة التتمتر، وأن نسبة (٨٥.٥٪) من أفراد العينة تعرضوا لأنماط متعددة من التتمتر، شكل التتمتر اللفظي أعلى نسبة، واتضح ذلك بعد العودة من فترة تعليق الدراسة أثناء جائحة كورونا.

٤- بينت نتائج الدراسة الحالية أن العدوان العلائقي له صور عديدة، منها محاولات الإضرار بسمعة شخص آخر أو علاقاته، وقد ينطوي على النميمة، والشائعات، والتلاعب، والعزلة الاجتماعية، والإذلال العلني، والتهديدات بالأذى، والتعليقات التي تحض على الكراهية، وحتى المحتوى المكتوب الذي يحض على الكراهية.

٥_ أن الأفلام هي أعلى نسبة في تعليم التنمر للأفراد خاصة التنمر اللفظي، وأن الطلاب يشاهدون البرامج التي تحتوي على عنف بنسبة (٦٤.٥%)، وأكدت الدراسة على وجود علاقة بين مشاهدة الطلاب البرامج التي تحتوي على عنف وأشكال التنمر، وكان هناك تأثير واضح لظاهرة كورونا على ارتفاع معدلات التنمر والعدوان العلائقي بين الطلاب نظرا لقضائهم لأكثر وقت ممكن أمام مشاهدة الأجهزة والتلفاز، مما عزز انتشار الظاهرة بشكل كبير بعد العودة الى الدراسة، حيث شكلت فترة الحجر المنزلي فترة الإعداد لتضخم التنمر والعدوان العلائقي بين المراهقين.

٦_ أن أعلى نسبة فيمن يمارسون التنمر على الطلاب هم الطلاب أنفسهم، وهناك قلة من الطلاب الذين يبلغون أسرهم عند تعرضهم للتنمر، وذلك بخلاف علم المعلم والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة؛ حيث إن أول ما يقوم به بعد علمه بجائحة التنمر هو استدعاء ولي الأمر.

٧_ دلت نتائج الدراسة على أن القيام بعمل ندوات هي أعلى نسبة في الأنشطة التي تقوم بها المدرسة لتوعية الطلاب بظاهرة التنمر بنسبة (٩٦.٢%). كما أظهرت نتائج الدراسة حرص المدارس محل التطبيق على استضافة أحد رموز الدين لعمل ندوات لتوعية الطلاب من العدوان والتنمر، وإظهار القيم الدينية والآيات التي تحرم ذلك بشكل مستمر، وذلك يؤكد الدور المهم الذي تلعبه المؤسسة الدينية للتصدي للظاهرة، وبخاصة بعد جائحة كورونا؛ حيث تقوم المؤسسات الدينية بعمل ندوات توعية لسلوك الأطفال والمراهقين بنسبة (٦٢.٧%)، ونسبة الطلاب الذين يقتنعون بما ينصح به رجال الدين مثلت نحو (٤٧.٣%).

٨_ دلت نتائج الدراسة على أن إجمالي عينة الدراسة يروا أن مفهوم التتمر هو ظاهرة عدوانية تقوم على ممارسة العنف بهدف إيذاء شخص ما جسديًا أو لفظيًا بنسبة (٥٧.١%). وأن أنماط التتمر الأكثر شيوعًا من وجهة نظر الأخصائيين هو التتمر اللفظي أيضًا.

٩_ دلت نتائج الدراسة على أن أعلى نسبة في العوامل الاقتصادية التي تؤدي للتتمر هي قلة دخل الأسرة بنسبة (٣٤.٦%) وأن الإناث هم الأكثر عرضه للتتمر بسبب الفقر وقلة دخل الأسرة.

١٠_ دلت نتائج الدراسة على أن أعلى نسبة في العوامل الاجتماعية المؤدية للتتمر بعد الجائحة متمثلة في العزل الاجتماعي وفرض الإجراءات الاحترازية.

توصيات الدراسة

هناك مجموعة من التوصيات للباحثة هي:

١. عمل دراسات دائمة على مشكلات المرحلة الإعدادية من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية، وبخاصة بعد الجائحة للتعرف بعمق على الأسباب والنتائج، ووضع استراتيجيات لتعزيز العلاقات الصحية بين المراهقين.
٢. عمل دراسات مستمرة حول المشكلات التي تواجه المدرسين بحكم انعكاساتها السلبية على أدائهم العلمي وتعاملاتهم مع الطلاب.
٣. زيادة الدعم النفسي للطلاب من خلال عمل ندوات وتقديم إرشادات للقضاء على أشكال التتمر.

٤. ضرورة وضع استراتيجية شاملة لمنع حدوث مشكلات التمر التي تواجه الطلاب في المرحلة الإعدادية عن طريق تخصيص وقت للأخصائي يقوم بها بالتكلم عن التعاون بين الطلاب.

٥. عمل لقاءات دورية مفتوحة بين الطلاب والمدرسين لتعميق العلاقات الإنسانية فيما بينهم والوقوف على المشكلات التي يواجهها الطلبة وتقديم مقترحات وحلول بشأنها.

٦. ضرورة اعتماد موجهين تربويين في المدرسة من أجل حل المشكلات والصعوبات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الطلاب المتميزين والمتتمر عليهم.

٧. إيجاد حلول للقضاء على التمر لأن هذا يؤثر على تحصيلهم الدراسي ونفسياتهم وبخاصة في أخطر مراحل عمرهم (المراهقة).

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- ١_ أحمد فكري بهنساوي ورمضان علي حسن، التتمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة بورسعيد مجلة كلية التربية، العدد السابع عشر، يناير ٢٠١٥.
- ٢_ علي موسى ومحمد فرحان القضاة، سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين، جامعة نايف العربية للعلوم، ٢٠١٣.
- ٣_ مسعد أبو الديار، سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، ٢٠١٢، الطبعة الثانية.
- ٤_ عمر جعيجع، واقع المتمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، مخبر التربية والتطوير، جامعة وهران، 2017.
- ٥_ محمد حسن غانم، العلاج النفسي الجمعي بين النظرية والتطبيق، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٩.
- ٦_ سليمان عبد الواحد يوسف، مبادئ علم النفس العام، كلية التربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، جامعة قناة السويس.
- ٧_ مدحت عبد الحميد أبو زيد، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٨_ إسماعيل الفقي، تاريخ علم النفس الحديث المدارس والاتجاهات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٩.
- ٩_ غفران عبد الكريم عباس وآخرون، التتمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين، جامعة القادسية، كلية التربية للبنات، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ٢٠١٨.

١٠_ **يونا ب أسماء**, التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط, قسم علم النفس, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد بوضياف بالجزائر, ٢٠١٧.

١١_ **عاصم عبد المجيد كامل أحمد وإبراهيم محمد سعد عبده**, التمر المدرسي وعلاقته بالنكاه الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, قسم علم النفس, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ, ٢٠١٧.

١٢_ **مني عبد العزيز, نبيل عبد الفتاح**, طلعت باشا, برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية, كلية الآداب, جامعة عين شمس, ٢٠١٧ م.
١٣_ **هشام عبد الفتاح المكانين وآخرون**, التمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا في مدينة الزرقاء, مجلة الدراسات التربوية والنفسية, جامعة السلطان قابوس, ٢٠١٧.

١٤_ **أسامة حميد حسن الصوفي**, وآخرون, التمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية, كلية تربية المفتوحة, ٢٠١٢.

١٥_ **فاطمة محمد علي وآخرون**, رسالة ماجستير السلوك التمرين وعلاقته بنوعية الحياة لدى عينة من ضحايا التمر من طالبة المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم, مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية, ٢٠١١.

١٦_ **علي بن نوح بن عبد الرحمن الشهري**, العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة, كلية تربية, قسم علم النفس, ٢٠٠٩.

١٧_ **نورة سعد سلطان القحطاني**, مدى الوعي بالتمر معلمات المرحلة الابتدائية وواقع الإجراءات المتبعة في المدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن, كلية التربية, ٢٠٠٨.

- ١٨_ عبد الله الصافي, التتمر المدرسي وعلاقته بدفاعيه الإنجاز على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية, المتفوقين والمتأخرين دراسيًا بمدينة أبها, مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية, المجلد ال ١٨ العدد ٢, ٢٠٠٠.
- ١٩_ محمود صبحي يونس, آثار التتمر في المدارس الفلسطينية, كلية الفنون الجميلة, قسم الفنون التطبيقية, ٢٠١٩.
- ٢٠_ محمود سعد الخولي وآخرون, العنف المدرسي (أسبابه, وسبل المواجهة), مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, ٢٠٠٨.
- ٢١_ أحمد رموا, دراسات عائلية, دار علاء الدين, دمشق, ٢٠٠٢م
- ٢٢_ رنا محسن شايح, دراسة التتمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين, كلية التربية للبنات, العراق, ٢٠١٨م.
- ٢٣_ طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى المصري _ العنف المدرسي (مفهومه_أسبابه_علاجه) مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة, ٢٠١٣.
- ٢٤_ الديون الأميري, سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية, مكتب الإنماء الاجتماعي, الكويت, ٢٠٠٠.
- ٢٥_ آن كريستي هولاند واميمه عمور, التتمر المدرسي لمرحلة الطفولة والمراهقة: الأسباب والعلاج, المركز الدولي للطفولة والتعليم المبكر والتطوير, عمان, ٢٠١٧.

المراجع الأجنبية :

1_Hana Khaled and others, The Impact of School Bullying on Students' Academic Achievement from Teachers Point of View, International Education Studies; Vol.10, No.6 Published by Canadian Center of Science and Education, 2017.

2_Bylkellys, Goodwin, a developmental study of school Bullying, psychology, college of literature, fairleign Dickinson university, 2013.

3_Christa McSorley kulp, an examination of the forms of bullying and their relationship to the reports of victimization in students Grades Duquesne university may2013.

4_Farah Williams. M.E.D_student and parents _attitudes toward Bullying in middle school _curry school of Education university of Virginia December 2008.

5_Natalie m. singel -the influence of sltuatlional factors on peer in tentlon in middle school bullying_ psychology_ school of Education (School psychology) university of North Carolina at chapel hill_2008.

Anna Margaret Elizabeth hip, Bullying in the education al work place fivtonal al izad case studies _ well mount saint Vincent university_2006.

6_Adolesc med-Bullying and psychosocial Adjustment and Academic performance in Elementary school- American Medical Association-2005.

7_Stebhanie tennlles _bullying in schools _aparticpcipa tory action research study _arizona state university,December 2004. Joseph A. Dake_School bullying prevention activities teachers and principles _ The university of Toledo graduatle school _December 2002.

8_Ellison, C. G., & Sherkat, D. E. (2011). Religion and social intolerance: Understanding the role of religious tradition, religious commitment, and religious involvement. Journal for the Scientific Study of Religion, 50(1).

9_Pargament, K. I., Ano, G. G., & Wachholtz, A. B. (2005). The religious dimension of coping: Advances in theory, research, and practice. American Psychological Association.

10_DeHaven, M. J., Hunter, I. B., Wilder, L., Walton, J. W., & Berry, J. (2004). Health programs in faith-based organizations: Are they effective? *American Journal of Public Health*, 94(6).

11_Holt, M. K., & Espelage, D. L. (2007). Perceived social support among bullies, victims, and bully-victims. *Journal of Youth and Adolescence*, 36(8).

12_Johnson, B. R., Jang, S. J., Larson, D. B., & Deli, S. (2001). Does adolescent religious commitment matter? A reexamination of the effects of religiosity on delinquency. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 38(1).

The reality of bullying in middle school after the Corona Virus :Field study in Fayoum

Abstract

The world has been greatly affected by the Corona pandemic, especially middle school students. Therefore, the current study set out to answer a main question: What is the impact of the Corona pandemic on the forms of bullying among adolescents in the middle school, especially the pattern of relational aggression, and to achieve the goal of the study: to identify the reality of relational aggression in the middle school after the Corona pandemic in Fayoum Governorate, and for this purpose the researcher relied on a method Social survey to draw a deliberate sample of 110 male and female students from five middle school schools, two in the countryside and three schools in the governorate (Fayoum city).

The most prominent results showed an increase in cases of relational aggression among middle school students, in light of the exceptional circumstances that people lived through due to the pandemic, and the highest percentage came in the age group (from 14 to less than 15). There were many aspects of this aggression, such as social isolation and social distancing imposed to limit the spread of The virus has increased feelings of loneliness and psychological stress among students in middle school There is difficulty in communicating with others and building healthy social relationships. Moreover, the shift to distance learning and reliance on technology for communication has led to an increase in cases of cyberbullying, and continuous viewing of violent films has increased the problem and its seriousness, which became clear after returning to schools. One of the most important Research recommendations: Expanding future studies on the phenomenon to promote healthy relationships among adolescents.

keywords; Bullying - Relational aggression- Middle School- Corona pandemic.